UNHCR

المفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين

دليل المفوضية لتعزيز نتائج حماية الطفل من خلال التدخلات القائمة على النقد

2021 إصدار مؤقت

المحتوى

1. المقدمة..... 1

1.1. الأساس المنطقي..... 1

2.1. الهدف..... 2

3.1. الجمهور المستهدف..... 2

4.1. كيفية استخدام هذا الدليل..... 4

2. الاعتبارات البرنامجية للمساهمة في حماية الطفل من خلال التدخلات القائمة على النقد..... 5

1.2. حماية الطفل في المفوضية..... 5

2.2. نظرة عامة على التدخلات القائمة على النقد في المفوضية..... 6

3.2. مساهمة التدخلات القائمة على النقد في حماية الأطفال..... 6

4.2. الاعتبارات البرنامجية الرئيسية..... 9

3.4.2 تحديد قيمة التحويلات النقدية..... 11

توجيهات وأدوات لتحقيق نتائج حماية الطفل في التدخلات القائمة على النقد..... 15

1.3. دمج نتائج حماية الطفل في المنح النقدية متعددة الأغراض..... 15

2.3. استخدام التحويلات النقدية في ضمن برامج حماية الطفل..... 22

المرفق رقم 1: طرق التحويل وآليات التسليم..... 33

المرفق رقم 2: أداة جمع البيانات الخاصة بالتقييم..... 34

المرفق رقم 3: عينة الأسئلة الخاصة بمراقبة ما بعد التوزيع في التدخلات القائمة على النقد..... 35

المرفق رقم 4: عينة أسئلة الإدماج في تقييم المصالح الفضلى الشامل..... 36

المرفق رقم 5: عينة نموذج المتابعة والمراجعة..... 38

المرفق السادس: مصادر مفيدة..... 39

شكر وتقدير

تم وضع هذا الدليل من قبل وحدة حماية الطفل بدائرة الحماية الميدانية، التابعة لشعبة الحماية الدولية بالتعاون مع وحدة العمليات النقدية العالمية بشعبة المرونة والحلول بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

, أستندت الإرشادات التي يشملها هذا الدليل على مشاورات مع عمليات المفوضية التالية: المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بما في ذلك مصر والأردن ولبنان) ، والمكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات الكبرى (كينيا)، والمكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي (جمهورية الكونغو وجنوب أفريقيا وزامبيا) والمكتب الإقليمي للأمريكيتين.

قد وضع هذا الدليل ريبيكا سكوفباي بمساهمة قيمة من لورين موراي وجوليا غراسيت من منظمة إنقاذ الطفولة؛ وأنيتا كيراتزا من منظمة Plan International؛ و هانا باربيش تومسون.

شكر خاص لموظفي المفوضية التاليين على تكريس وقتهم وخبراتهم: أماندا لويز ميلفيل، أنيكا سيوبيرج، أمين أفريدي، أميت سين، أرمين كاراخانيان، بينفينو ليليان نغومبي، كليفورد سبيك، إلسا لورين، فرح ناصف، جيرود دفريد، هانا ماتينين، هولي بيرمان، جيسيكا أندرسون، خوسيه لويس هيرنانديز، جوديث كارين فيس، كاماو موفات، لورا بوفوني، لينا بوديزفا، بابلو فيزكاينو، بالافي راي، ريكاردا بينتو، ريتا فلورا كيفوركيان، روبا شعيب، ست نور بابكر، صوفي اتزولد، ستيفن تشوكا، طيبة شريف، توريا لباد، فينا كريشنامورث.

المحرر: Strategic Agenda

الترجمة: AMPLEXOR

مراجع الترجمة: أحمد سالم

التصميم العام: WishTree

تصميم النسخة باللغة COPY GENERAL Hungary

العربية: صورة الغلاف: جيولا سوبرونى

الإصدار: يونيو2021

للأجابة على إستفساراتكم و الحصول على الدعم التقني ، يُرجى الاتصال بوحدة حماية الطفل في المفوضية على العنوان البريدي التالي hqchipro@unhcr.org
نرحب بالملاحظات والاقتراحات باستخدام نموذج الملاحظات عبر الإنترنت الذي يمكن العثور عليه هنا
للحصول على الموارد والأمثلة القطرية بشأن حماية الطفل والنقد، يرجى زيارة مجتمع الممارسة في مجال حماية الطفل هنا

مسرد المصطلحات

الطفل هو أي شخص يقل عمره عن 18 عامًا كما هو محدد في المادة 1 من اتفاقية حقوق الطفل.

الأطفال غير المصحوبين الذين انفصلوا عن كلا الوالدّين وعن الأقارب الآخرين، ولا يقدم لهم الرعاية شخص بالغ مسؤول عن القيام بذلك، بحكم القانون أو العرف.[1]

الأطفال المنفصلون عن ذويهم هم المنفصلون عن كلا الوالدين أو عن مقدم الرعاية القانوني أو العرفي الأساسي، وليس بالضرورة أن يكونوا منفصلين عن بقية أقاربهم. ولذلك، قد يشتمل هذا المصطلح على الأطفال المصحوبين بأفراد العائلة البالغين الآخرين.[2]

حماية الطفل في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تعني الحماية والمناصرة ضد جميع أشكال التمييز؛ ومنع الإساءة والإهمال والعنف والاستغلال والاستجابة لها من خلال حزمة من التدخلات؛ وضمان الوصول الفوري إلى الخدمات المناسبة؛ وضمان وضع حلول دائمة تحقق المصالح الفضلى للطفل.[3]

تتحقق **نتائج حماية الطفل** عندما تنخفض المخاطر المحيطة بالطفل المتأثر نتيجةً لتدخل أو نشاط ما.

هدف حماية الطفل هو الجهد المتعمد والمقصود لتعزيز سلامة الأطفال ورفاههم من خلال التدخلات البرامجية.

الأطفال المعرضين للخطر هم أولئك الأطفال الأكثر عرضة للعنف أو الاستغلال أو الإساءة أو الإهمال نتيجةً للمخاطر الموجودة في بيئة الحماية المحيطة بهم و/أو المخاطر الناتجة عن ظروف فردية.[4]

دوافع المخاطر هي العوامل التي تعمل على تعزيز و إستدامة التهديدات التي تواجه فرد أو مجموعة من الناس

إجراءات المصالح الفضلى هي إطار عمل إدارة الحالات لدى المفوضية المعني بالأطفال اللاجئين والأطفال طالبي اللجوء. قد ينطبق الإجراء أيضًا على غيرهم من الأطفال الذين تُعنى بهم المفوضية في ظروف معينة.[5]

تقييم المصالح الفضلى هو تقييم يقوم به موظفي المفوضية أو الشركاء لاتخاذ أي إجراء يتعلق بالأفراد من الأطفال، بإستثناء الحالات التي يلزم فيها إجراء تحديد المصالح الفضلى، و يضمن أن يولي هذا الإجراء الأعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.[6]

التدخلات القائمة على النقد هي جميع التدخلات التي يتم فيها تقديم النقد أو القسائم الخاصة بالسلع و/أو الخدمات إلى الأفراد أو الأسر أو المستفيدين من المجتمع وليس إلى الحكومات أو غيرها من الجهات الفاعلة الحكومية. ويمكن استخدام المصطلح بالتبادل مع التحويلات النقدية وبرامج التحويل النقدي.[7]

المنح النقدية متعددة الأغراض هي تحويلات نقدية المنتظمة أو مقدمة لمرة واحدة للأسرة لتتمكن بشكل كامل أو جزئي من تغطية مجموعة من الاحتياجات الأساسية و/أو احتياجات التعافي في قطاعات متعددة (على سبيل المثال المأوى والغذاء والتعليم وسبل كسب العيش). إن المنح النقدية المتعددة الأغراض هي بحسب تعريفها تحويلات نقدية غير مقيدة.[8]

نسبة الإعالة هي عدد الأشخاص في الأسرة القادرين على العمل مقارنة بعدد الأشخاص في الأسرة غير القادرين على العمل وبالتالي هم يعتمدون على دخل من القادرين على العمل.

---

[1] المبادئ التوجيهية لإجراءات المصالح الفضلى الخاصة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2020: تقييم المصالح الفضلى للطفل وتحديدها(مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2021)

[2] المرجع نفسه

[3] المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إطار عمل حماية الأطفال، يونيو 2012.

[4] المبادئ التوجيهية لإجراءات المصالح الفضلى الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لعام 2020: تقييم المصالح الفضلى للطفل وتحديدها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، 2021)

[5] المرجع نفسه

[6] المرجع نفسه

[7] استراتيجية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإضفاء الطابع المؤسسي على التدخلات القائمة على النقد لعام 2016-2020.

[8] المرجع نفسه

1. المقدمة

1.1. الأساس المنطقي

أتاح الاستخدام المتزايد للتحويلات النقدية خلال العقد الماضي فرصًا لتحقيق مكاسب في كفاءة المساعدات الإنسانية، ومزيد من الخيارات والمرونة لدى الأشخاص الذين يتلقون المساعدة وزيادة مستوى الشفافية، في الوقت الذي يتيح فيه فرصة لدعم الاقتصادات المحلية. وقد تعهدت الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات، بما فيها المفوضية، بزيادة استخدام التدخلات القائمة على النقد في إطار "الصفقة الكبرى" في عام 2016. وفي أعقاب هذا الالتزام، وضعت المفوضية سياستها بشأن التدخلات القائمة على النقد[9] واستراتيجية إضفاء الطابع المؤسسي على التدخلات القائمة على النقد لعام 2016-2020 التي تُلزِّم الوكالة بزيادة توسيع نطاق المساعدة النقدية.

لا يزال الأطفال يشكلون حوالي 40 في المائة من النازحين قسرًا.[10] ويعتبر السؤال عن كيفية إشراك الأطفال في التدخلات القائمة على النقد و تأثيرها عليهم أمرًا أساسيًا في سياق الاعتماد المتزايد على النقد بوصفه طريقة التحويل المفضلة. وفي ظل زيادة التدخلات القائمة على النقد من حيث العدد والتعقيد، فإن المسائل المتعلقة بالفرص الجديدة ،و التحديات، التي تقدمها برامج التحويلات النقدية لخلق نتائج حماية للأطفال، بالإضافة إلى الأسئلة المتعلقة بكيفية الاستفادة من النقد لدعم تدخلات حماية الطفل، أصبحت أكثر أهمية من ذي قبل.

تم وضع هذا الدليل للمساعدة في استخدام التدخلات القائمة على النقد لتعزيز نتائج حماية الطفل. ويعتمد الدليل على المعرفة والممارسات الحالية من المفوضية وغيرها من المصادر، ويعكس مساهمات عدد من المعنيين بحماية الطفل و برامج الدعم النقدي في المفوضية في العمليات القطرية، وعلى المستوى الإقليمي، وكذلك وحدة العمليات النقدية العالمية ووحدة حماية الطفل التابعة لشعبة الحماية الميدانية في المقر الرئيسي. ويعكس الدليل أيضًا العمل الذي قامت به مؤخرًا فرقة العمل المعنية بالتحويلات النقدية وحماية الطفل التابعة لتحالف حماية الطفل في العمل الإنساني[11] و يسعى الدليل الى الربط مع الجهود التي تقوم بها المنصات الأخرى المشتركة بين الوكالات. كما يعتمد على الدروس المستفادة من البحوث التي أجرتها المفوضية في مصر والأردن ولبنان بين عامي 2018 و2019 حول تأثير التدخلات القائمة على النقد على نتائج الحماية.

الحماية والنقد

تستند هذه التوجيهات قطعًا على نحو راسخ إلى نهج المفوضية في الحماية[12] وتتوافق مع الأبحاث والتوجيهات المعنية بالنقد والحماية التي تنتجها تصدرها المفوضية وتنبع منومن داخل هيكل الحماية، مع التركيز بشكل خاص على حماية الطفل. وتتماشى مع التوجيهات الصادرة عن مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014-2015 المعني بالعمل المشترك[13] بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي بشأن النقد والحماية وتستفيد منها[14] إلى جانب التوجيهات الصادرة عن المجموعة العالمية للحمايةكتلة الحماية العالمية.[15] علاوةً على ذلك، فإنها تعتمد على التوجيهات المعنية في المجالات الفنية ذات الصلة بما في ذلك النوع الاجتماعي،[16] والعنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي،[17] والتعليم،[18] وحماية البيانات الشخصية.[19]

---

[9] متاح من https://www.unhcr.org/581363414.

[10] الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2019، (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2020).

[11] إعداد برامج التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: الاستعراض والفرص المتاحة لتقوية الأدلة، (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، 2019)؛ مراقبة حماية الطفل في البرامج النقدية الإنسانية، (التحالف، 2019).

[12] راجع الوثائق في قاعدة بيانات دليل الحماية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

[13] راجع "نصائح للحماية في التدخلات القائمة على النقد"؛ "دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد"؛ "التوصيات الرئيسية للحماية في التدخلات القائمة على النقد"؛ و"أداة تحليل مخاطر الحماية وفوائدها" (مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014-2015).

[14] راجع "التوجيهات المشتركة لتوجيه المساعدة لتلبية الاحتياجات الأساسية (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - برنامج الأغذية العالمي)؛ "التخفيف من مخاطر إساءة استخدام السلطة في المساعدة النقدية (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - برنامج الأغذية العالمي)؛ "فحص الحماية والنوع الاجتماعي في التحويلات النقدية والقسائم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين - برنامج الأغذية العالمي، 2013)

[15] متاح في "المساعدة النقدية وبالقسائم من أجل الحماية: جرد المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية في قطاع الحماية في الأوضاع الإنسانية (المجموعة العالمية للحماية، يوليو 2020).

[16] راجع "المساعدة النقدية والنوع الاجتماعي: الاعتبارات الرئيسية والتعلم (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين).

[17] راجع "المساعدة النقدية والوقاية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدتهما والتصدي لهما: نتائج من الأبحاث في لبنان والإكوادور والمغرب" (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2019).

[18] راجع "النقد من أجل التعليم: التوجيه والاعتبارات الرئيسية (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين).

[19] سياسة حماية البيانات الشخصية للأشخاص الذين تعني بهم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2015)

2.1. الهدف

يقدم هذا الدليل اعتبارات رئيسية لكيفية مساهمة التدخلات القائمة على النقد في حماية الأطفال وكيفية استرشاد ه هذه التدخلات بمصالح الأطفال الفضلى. وقد تأخذ هذه التدخلات عدة أَشْكال.

و يركز الدليل على:

• دمج نتائج حماية الطفل في المنح النقدية متعددة الأغراض؛

• استخدام التدخلات القائمة على النقد من خلال برامج حماية الطفل.

في حين يتضمن الدليل أيضا اعتبارات رئيسية للتخفيف من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال الذين يتلقون المساعدة من خلال التدخلات القائمة على النقد، ولكن لا يُقصد منها تقديم لمحة شاملة عن كيفية معالجة مخاطر الحماية المحتملة والناشئة عن التدخلات القائمة على النقد. ومع ذلك، فمن المتفق عليه أن تعميم المبادئ الأساسية لحماية الطفل تعتبر شرط حاسم لتحقيق أهداف التدخلات القائمة على النقد وضمان عدم تسببها في تعرض الأطفال للمزيد من الأذى. ويوصى باستشارة التوجيهات ذات الصلة و التي قامت بوضعها الجهات الفاعلة الأخرى التي تغطي هذا الجانب وتطبيقها في عمليات المفوضية حسب الاقتضاء.[20]

3.1. الجمهور المستهدف

هذا الدليل موجه في المقام الأول إلى موظفي المفوضية القائمين على برامج الحماية بشكل عام و حماية الطفل تحديدا، برامج التدخلات القائمة على النقد، والبرامج، وكذلك آليات تنسيق حماية اللاجئين و حماية الطفل و التدخلات القائمة على النقد أو سبل العيش. وتتناول على وجه التحديد مخاطر حماية الطفل ذات الصلة باللاجئين وطالبي اللجوء وتتبع دورة إدارة عمليات المفوضية للتدخلات القائمة على النقد و برامج حماية الطفل، بما في ذلك إجراءات المصالح الفضلى.

ومع ذلك، يمكن تكييف التوجيهات التي يشملها الدليل واستخدامها لإثراء التدخلات القائمة على النقد التي تستهدف الأطفال الآخرين الذين تعنى بهم المفوضية، بما في ذلك النازحين[21] و عديمو الجنسية. و ويمكن استخدامها من جانب الشركاء والجهات الفاعلة الأخرى التي تنفذ التدخلات القائمة على النقد من خلال برامج حماية الطفل.

[20] راجع "توجيهات حماية الطفل للحصول على المساعدة النقدية وبالقسائم" (إنقاذ الطفولة، 2019)؛ و"مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014-2015: أداة تحليل مخاطر الحماية وفوائدها" (المجموعة العالمية للحماية).

[21] راجع "المساعدة النقدية وبالقسائم من أجل الحماية: جرد المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية في قطاع الحماية في البيئات الإنسانية" (المجموعة العالمية للحماية، يوليو 2020).

الإجراءات الرئيسية للمعنيين بلتدخلات القائمة على النقد	الإجراءات الرئيسية بموظفي حماية الطفل
1. العمل مع موظفي حماية الطفل لتحديد أ) مخاطر حماية الطفل ب) فرص المساهمة في نتائج حماية الطفل من خلال التدخلات القائمة على النقد.	1. تعديل أسئلة أو أدوات مراقبة حالة حماية الطفل (مثل التقييم، ومراقبة الحماية) لتشمل تحديد مدى جدوى وملاءمة تضمين المساعدة النقدية في تدخلات حماية الطفل.
2. تدريب موظفي حماية الطفل على التدخلات القائمة على النقد وتقديم الدعم الفني حسب الحاجة.	2. العمل مع موظفي التدخلات القائمة على النقد لتحديد طرق المساعدة النقدية لحالات حماية الطفل، سواء كان ذلك جزءًا من المنح متعددة الأغراض أو تدخلاً قائمًا بذاته لحماية الطفل.
3. تعديل أدوات جمع البيانات الخاصة بالتقييم والرصد لتسجيل المخاطر التي تهدد حماية الطفل الموجودة مسبقًا والجديدة وفوائد التدخلات القائمة على النقد لحماية الأطفال الذين تعنى بهم المفوضية.	3. تدريب موظفي التدخلات القائمة على النقد على اعتبارات حماية الطفل ذات الصلة بالمساعدة النقدية لتمكينهم من دمج هذه الاعتبارات في التدخلات القائمة على النقد وتحديد حالات الأطفال المعرضين للخطر من أجل إحالتها إلى جهات التنسيق المعنية بحماية الطفل. كما ينبغي تقديم الدعم الفني حسب الحاجة.
4. إدراج الروابط بين الضعف الاقتصادي ومخاطر حماية الطفل في التقييمات والرصد.	4. العمل مع شركاء حماية الطفل لوضع معايير لتحديد الأطفال المعرضين للخطر.
5. مراعاة الأسر أو الأطفال المعرضين للخطر عند اختيار نهج الاستهداف وصياغة معايير الأهلية.	5. تعديل أدوات إدارة الحالة /إجراءات المصالح الفضلى للبت في استخدام المساعدة النقدية لحالات حماية الطفل ومراقبة تأثيرها.
6. العمل مع موظفي حماية الطفل على: أ) إنشاء مسارات إحالة لحالات الأطفال المعرضين للخطر التي تم التعرف عليها أثناء تنفيذ البرنامج ب) تلقي إحالات للحالات الفردية التي حددتها جهة التنسيق المعنية بحماية الطفل لإدراجها في التدخلات القائمة على النقد.	6. إنشاء مسارات إحالة للحالات الفردية التي تم تحديدها من خلال إجراءات المصالح الفضلى، بالتعاون مع موظفي التدخلات القائمة على النقد، وذلك للاستفادة من المساعدة النقدية وتلقي إحالات الأطفال المعرضين للخطر والتي تم التعرف عليها في سياق تنفيذ التدخلات القائمة على النقد.
7. التخطيط لاستراتيجيات الخروج التي تتضمن تدابير للتخفيف من الآثار السلبية على حماية الطفل عند تقليص أو إنهاء التدخلات القائمة على النقد و/أو عندما يصبح الطفل بالغًا.	7. أعد إستراتيجيات الإنسحاب عند تقليص أو إنهاء التدخلات القائمة على النقد ،أو عندما يصبح الطفل بالغا، بحيث تتضمن تدابير لتخفيف الآثار السالبة على حماية الطفل

4.1. كيفية استخدام هذا الدليل

يصف هذا الدليل الاعتبارات الرئيسية التي يجب أن يقوم بها الموظفون العاملون في التدخلات القائمة على النقد وبرامج حماية الطفل من أجل تقييم كيف يمكن للتدخلات القائمة على النقد المساهمة في حماية الأطفال محل الاهتمام. كما يوضح التوصيات الأساسية والخطوات التي يتعين اتخاذها لضمان أن تحقق التدخلات القائمة على النقد مساهمة أكبر في نتائج حماية الطفل.

يطرح الدليل إطار تحليلي للتفكير في الجوانب ذات الصلة بكيفية تحليل الشواغل المتعلقة حماية الطفل وتحديد ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد يمكن أن تدعم نتائج حماية الطفل. وتتضمن إرشادات وأدوات عملية لتعزيز حماية الطفل من خلال التدخلات القائمة على النقد – سواء كان ذلك من خلال دمج اعتبارات حماية الطفل في التدخلات القائمة على النقد، أو باستخدام النقد في إطار برامج حماية الطفل، بما في ذلك إجراءات المصالح الفضلى.

ويجب إستخدام الدليل في:

• فهم ما إذا كانت مخاطر حماية الطفل مرتبطة بالضعف الاقتصادي؛

• تحليل ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد يمكن أن تسهم في نتائج حماية الطفل؛

• استخدام إدارة الحالة أو إجراءات المصالح الفضلى لتحديد حالات حماية الطفل التي يمكن دعمها من خلال التدخلات القائمة على النقد و رصد تأثيرها؛

• اتخاذ خطوات لضمان أن التدخلات القائمة على النقد تسترشد بمصالح الطفل الفضلى؛

• دمج اعتبارات الحماية أو حماية الطفل في دورة برامج التدخلات القائمة على النقد.

استخدام الدعم النقدي لمنع الانفصال الثانوي أثناء أزمة كوفيد-19
يواجه الأطفال ثلاثة أخطار ناجمة عن جائحة كوفيد-19: 1) الإصابة بالفيروس؛ 2) الآثار المباشرة لتدابير وقف انتقال الفيروس (على سبيل المثال، إغلاق المدارس)؛ 3) الأثر طويل المدى للأزمة الاقتصادية الناتجة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.
سيتفاوت التأثير على الأطفال حسب العمر، ونوع الجنس، ومواطن الضعف، والحالة الصحية، وحالة الإعاقة، والوضع العائلي، والظروف الديناميكية واسعة النطاق لبيئتهم.
بالنسبة للأطفال الذين انفصلوا عن عائلاتهم أو مقدمي الرعاية لهم، خلقت القيود المفروضة على الحركة مزيدًا من التحديات من خلال التسبب في المزيد من الانفصال، حيث جعلت إعادة لم الشمل في كثير من الأحيان أكثر صعوبة، أو حتى مستحيلة.
ولمعالجة تأثير جائحة كوفيد-19، قدمت المفوضية وشركاؤها في إثيوبيا شهرين من المساعدة النقدية للأسر الضعيفة وذلك لمنع الانفصال الثانوي، مع توسيع نطاق تحديد الأسر الحاضنة التي يمكن أن تقدم الرعاية للأطفال غير المصحوبين بذويهم.

2. الاعتبارات البرنامجية للمساهمة في حماية الطفل من خلال التدخلات القائمة على النقد

1.2. حماية الطفل في المفوضية

تقدم المفوضية الحماية للأطفال موضع الإهتمام من خلال الاستجابة لاحتياجاتهم الخاصة والمخاطر التي يواجهونها. ويشمل ذلك الحماية والمناصرة ضد جميع أشكال التمييز؛ ومنع الإساءة والإهمال والعنف والاستغلال والتصدي لها؛ وضمان الوصول الفوري إلى الخدمات المناسبة؛ وضمان وضع حلول دائمة تُحقق المصالح الفضلى للطفل.[22]

مخاطر حماية الطفل هي نتيجة التفاعل بين وجود تهديد وحالة الضعف النسبية للأطفال أمام هذا التهديد وقدرتهم أو قدرة الآخرين على التخفيف من تعرضهم لهذا التهديد.[23] ولفهم كيفية التدخل للحد من المخاطر التي يتعرض لها الأطفال، من الضروري تحليل ماهية المشكلة والشخص المتسبب فيها، والسبب وراء ذلك وماهية الدوافع لديه، وما إذا كانت هناك مسائل تؤدي إلى تفاقم المشكلة مثل التمييز أو عدم المساواة الاجتماعية أو نقص الحماية القانونية و يمكن اعتبار هذه العناصر "دوافع المخاطر"؛ أي العوامل التي تدعم التهديدات وتجعلها تستمر.

غالبًا ما تكون دوافع المخاطر معقدة ومترابطة ببعضها. فعلى سبيل المثال، قد تشتمل دوافع عمالة الأطفال على مزيج من الفقر، ونقص التعليم، وقلّة احتمالات دخول البالغين إلى سوق العمل الرسمي، والسلوكيات الاجتماعية، والطلب على العمالة الرخيصة، والافتقار إلى إطار قانوني وقائي.

ولذا يتطلب تعقيد مخاطر حماية الطفل تنفيذ مجموعة من التدخلات للتعامل مع هذه المخاطر. ويُمكن تعزيز حماية الطفل من خلال مجموعة من التدخلات المتخصصة وغير المتخصصة التي تساهم في سلامة و رفاه الأطفال . وقد تساهم التدخلات في **نتيجة حماية الطفل** حتى لو لم تنطوِ في ذاتها على **هدف لحماية** الطفل. ويقدم التوسع في التدخلات القائمة على النقد فرصًا جديدة، وكذلك تحديات، لمواجهة مخاطر حماية الطفل التي ينبغي الاستفادة منها لتعزيز سلامة و رفاه الأطفال.

© UNHCR/David Azia

[22] "إطار عمل حماية الأطفال"، (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2012)

[23] غالبًا ما يشار إلى هذا باسم "معادلة المخاطر"، والتي تم وضع مفهومها للمرة الأولى في "الحماية – دليل ALNAP للوكالات الإنسانية" (هوغو سليم وأندرو بونويك، 2005).

2.2. نظرة عامة على التدخلات القائمة على النقد في المفوضية[24]

1.2.2 أنواع التدخلات القائمة على النقد لدى المفوضية

في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تُستخدم "التدخلات القائمة على النقد" لوصف توفير النقد أو القسائم لتلبية احتياجات الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية. وعلى الرغم من أنه يمكن الاستفادة من هذه التدخلات بمفردها، غالبًا ما يتم دمجها مع الخدمات والمساعدة العينية، في إطار الاستجابة. وبينما لا تمثل التدخلات القائمة على النقد هدفًا برنامجيًا في حد ذاتها، فإنها تُستخدم في كثير من الأحيان من أجل: 1) تقديم مساعدة أكثر كرامة للأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية؛ 2) زيادة كفاءة البرنامج وفعاليته، 3) الاستفادة من المرونة التي توفرها فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج واستخدامه من قبل الأشخاص المعنيين.

تُستخدم التدخلات القائمة على النقد في مجموعة من القطاعات، من بينها التعليم؛ والغذاء والتغذية؛ والمأوى؛ والطاقة؛ والصحة؛ والتعليم؛ المياه والصرف الصحي والنظافة؛ وسبل العيش والاعتماد على الذات؛ والعودة وإعادة الإدماج. وفي مجال الحماية، قد تشكل المساعدات النقدية جزءًا من الاستجابة القانونية، أو الصحية، أو المتعلقة بالمواصلات و التنقل، أو حماية الطفل، أو العنف القائم على النوع الاجتماعي أو تدخلات الحماية الأخرى ويمكن أن تشمل المساعدة النقدية للحماية للحالات الطارئة أو المساعدة النقدية من أجل الحماية. ويتم تقديم غالبية التدخلات القائمة على النقد الخاصة بالمفوضية على هيئة منح نقدية متعددة الأغراض تغطي عددًا من الاحتياجات الأساسية في عدة قطاعات، مما يسمح للأسر بتحديد أولويات إنفاقها بناءً على احتياجاتها الفردية، ومواردها، وقدراتها.

ويمكن استخدام عدة آليات لتسليم النقود والقسائم إلى المستفيدين. ونظرًا لأنه يمكن الجمع بين طرق التحويل وآليات التسليم بعدة طرق، يمكن تقديم حلول مختلفة لمجموعات مختلفة من الأشخاص في وقتٍ واحد.[25] و تنوع الخيارات يجعل من التدخلات القائمة على النقد حلًا مرنًا يمكن تصميمه وفقًا للاحتياجات والمخاطر المحددة للأشخاص موضع الاهتمام.

3.2. مساهمة التدخلات القائمة على النقد في حماية الأطفال

لفهم ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد في بيئة معينة يمكن أن تسهم في تحقيق نتائج حماية الطفل، من المهم توضيح كيف يمكن أن تسهم هذه التدخلات في حماية الطفل وإنشاء إطار تحليلي لتحليل الروابط السببية بين التدخلات القائمة على النقد ومخاطر حماية الطفل والدوافع.

1.3.2 مساهمة التدخلات القائمة على النقد في تحقيق نتائج حماية الطفل[26]

بالرغم من أن التدخلات القائمة على النقد ليست مصممة في كثير من الأحيان لتعزيز أهداف حماية الطفل على وجه الخصوص، فإن العديد منها تساهم في تحقيق نتائج حماية الطفل.

تقوم التدخلات بذلك من خلال:

• الاستجابة للاحتياجات الأساسية التي، في حالة عدم الإستجابة لها، يمكن أن تُعرِّض الأطفال للخطر وتزيد من اعتماد الأسر على استراتيجيات التعايش الضارة التي تشمل الأطفال؛

• تسهيل وصول الأطفال إلى الخدمات لتلبية الاحتياجات غير المتكررة أو الاحتياجات المحددة والفورية، مثل التنقل، أو الخدمات الصحية، أو الدعم القانوني، أو وصولهم إلى التدخلات الأخرى التي تشكل جزءًا من استجابة حماية الطفل؛

• المساهمة في زيادة الإحساس بالكرامة لدى الأطفال والعمل على تمكينهم من خلال ضمان مشاركتهم في برامج المساعدة النقدية؛

• تحسين ديناميكيات و رفاه الأسرة من خلال تخفيف الضغط المالي وزيادة حرية الاختيار والمشاركة للبالغين، وبالتالي التأثير إيجابيًا على البيئة المنزلية للأطفال.

---

[24] لمزيدٍ من المعلومات حول التدخلات القائمة على النقد في المفوضية، يُرجى الرجوع إلى www.unhcr.org/cash-based-interventions.html.

[25] راجع المرفق رقم 1 للحصول على نظرة عامة على آليات التسليم.

[26] لمزيد من التفاصيل حول مساهمة التدخلات القائمة على النقد في حماية الطفل، راجع "إعداد برامج التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: الاستعراض والفرص المتاحة لتقوية الأدلة" (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، 2019)؛ "كيفية عمل خدمة "كاش بلس"" (اليونيسف، ورقة عمل إينوشينتي، أغسطس 2017)؛ و"مذكرة فنية حول حماية الطفل والتدخلات القائمة على النقد (المجموعة العالمية للحماية).

2.3.2 وضع نظرية التغيير

لتحديد ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد يمكن أن تسهم في تحقيق نتائج حماية الطفل المحددة، يجب تحليل الروابط السببية بين المخاطر ودوافعها. إذ يُساعد ذلك في تقييم ما إذا كان يمكن للنقد التأثير إما على المخاطر أو على دوافع المخاطر وبالتالي تقليل تعرض الطفل للعنف أو الاستغلال أو الإساءة أو الإهمال.

يمكن القيام بذلك عن طريق وضع "نظرية التغيير" التي يمكن أن تساعد في تحديد العلاقة السببية بين:

- المخاطر؛
- دوافع المخاطر؛
- النشاط؛
- النتائج المتوقعة؛
- التأثير المطلوب.

ويوضح الشكلان (أ) و(ب) عملية وضع نظرية التغيير، باستخدام حالة عمالة الأطفال لتوضيح الروابط السببية التي يمكن أن توجد بين مخاطر حماية الطفل والضعف الاقتصادي للأسرة، من بين عوامل أخرى. وفي هذه الحالة، لا تستطيع المساعدة النقدية التأثير على الخطر (عمالة الأطفال) بشكلٍ مباشر، ولكن يمكن أن يكون لها تأثير على الضعف الاقتصادي الذي يدفع الأسرة إلى الاعتماد على الدخل الناتج عن عمالة الأطفال لتلبية احتياجاتها الأساسية. ويوضح الشكل (أ) كيف يجب أن يكون هذا التحليل جزءًا من فهم شامل لبعض مخاطر معينة حماية الطفل، حيث تتسم المخاطر التي تواجه الأطفال بالتعقيد في الغالب ولا يتسبب بها عامل واحد فقط بصورةٍ حصرية.

الشكل (أ): مسح دوافع عمالة الأطفال

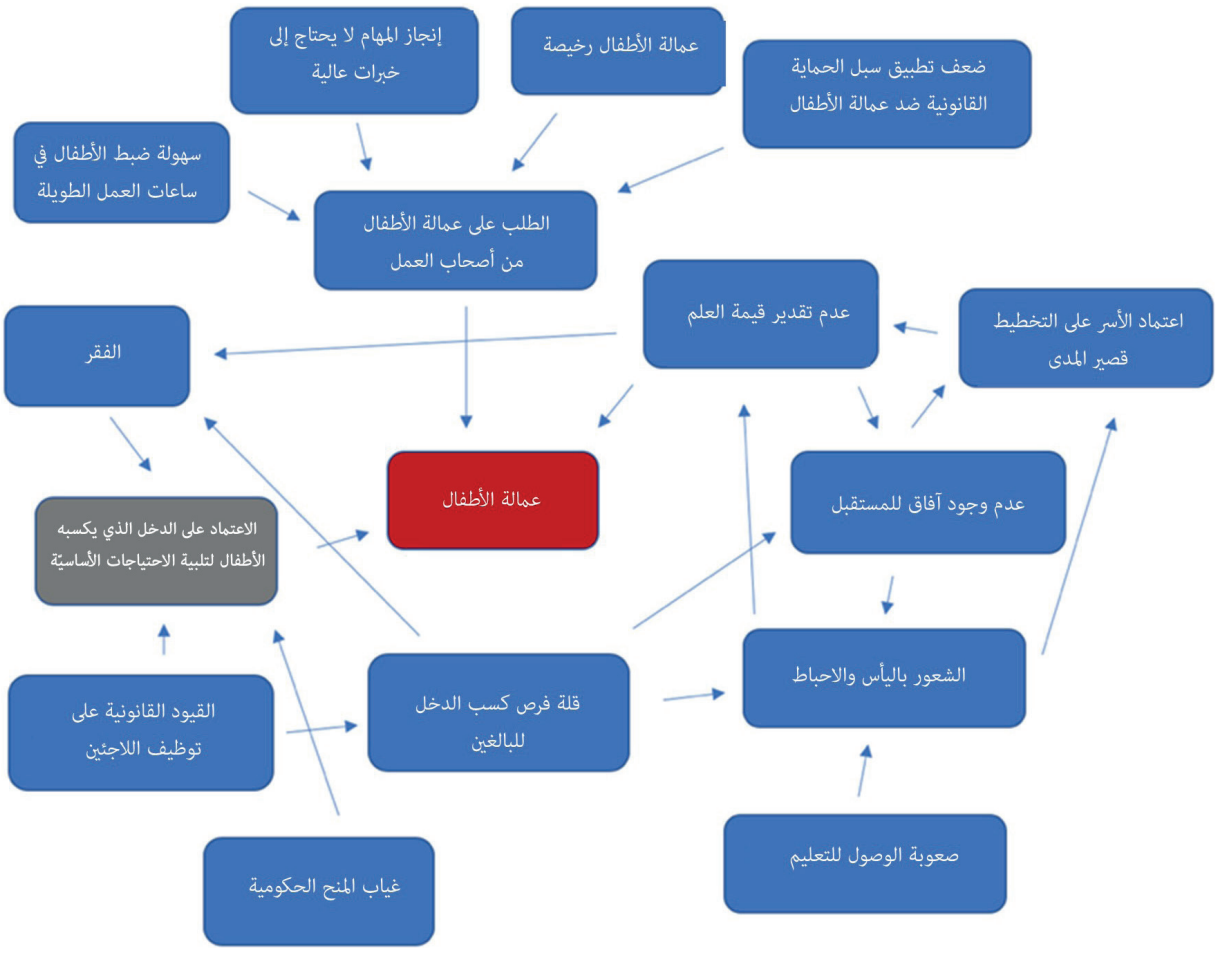

الشكل (ب): نظرية التغيير لحماية الطفل

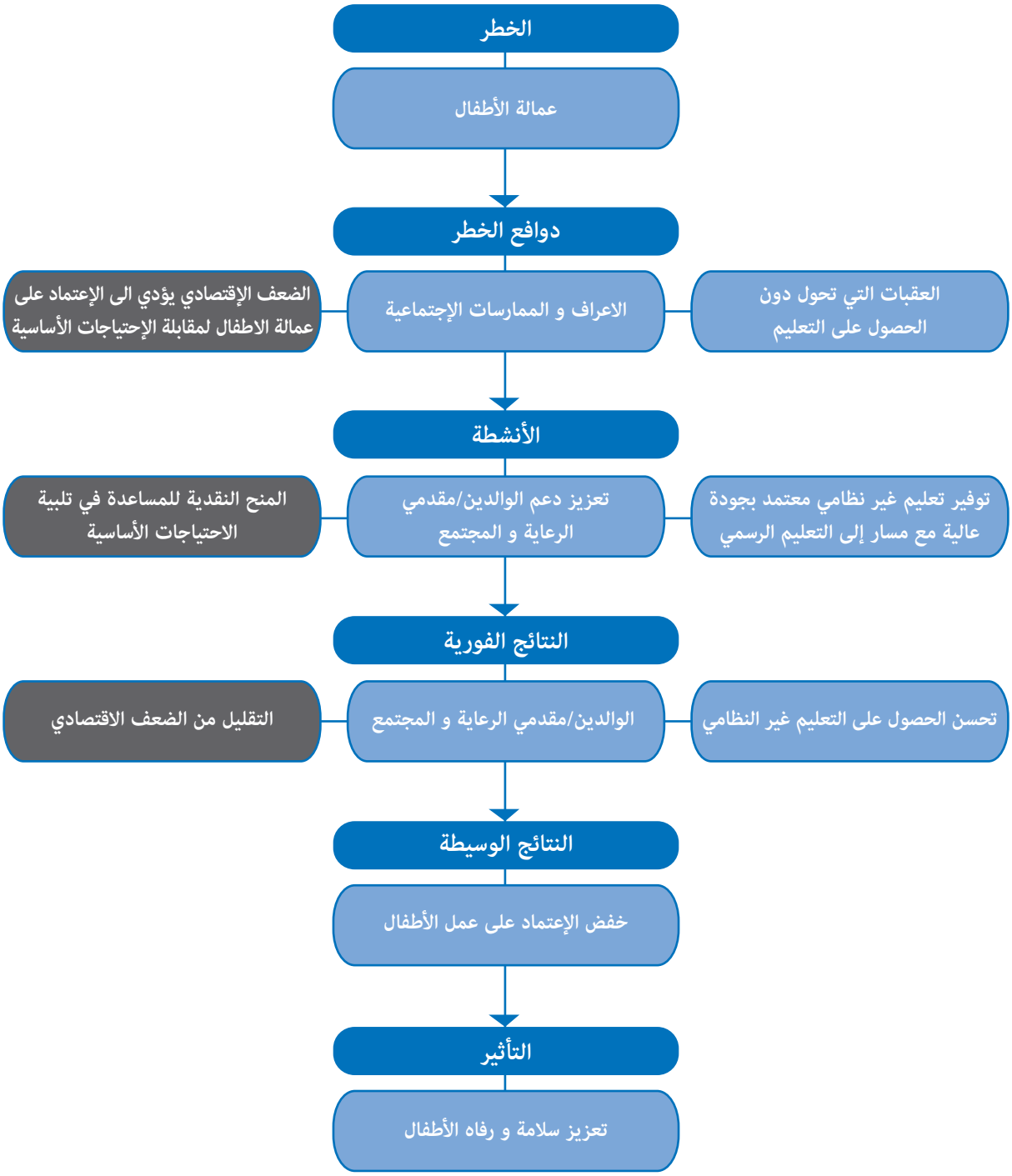

4.2. الاعتبارات البرنامجية الرئيسية

1.4.2 ربط التدخلات القائمة على النقد بالبرامج المكملة

لضمان استجابة شاملة لمخاطر حماية الطفل وتحقيق تأثير أكثر استدامة، يجب تنفيذ التدخلات القائمة على النقد جنبًا إلى جنب مع خدمات الحماية وحماية الطفل ذات الصلة، وتدخلات سبل العيش والقطاعات الأخرى، حسب الاقتضاء. وفي حالة تقديمها بمفردها، سيكون تأثير التدخلات القائمة على النقد، في غالبية الحالات، مقصورًا على مدة البرنامج وسيتم فقدان الفرص المتاحة لتبني إحداث تغيير دائم في حياة الطفل.

علاوةً على ذلك، بما أن مخاطر حماية الطفل غالبًا ما تكون متعددة الأبعاد، فإن التدخلات القائمة على النقد وحدها قد لا تعالج مخاطر الحماية التي يتعرض لها الأطفال بشكلٍ فعال. ونظرًا لأن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال تحدث في كثيرٍ من الأحيان جنبًا إلى جنب مع مخاطر الحماية الأخرى أو نتيجةً لها، فيجب فهمها في سياق الممارسات الاجتماعية والثقافية ونقاط الضغط المتعددة التي تجعل أفراد الأسرة عرضةً للخطر. وحيث أن التدخل القائم على النقد يمكن أن يؤثر فقط على بعض هذه الجوانب، فإنه لا يكون كافيًا بمفرده في الغالب لحل مخاطر حماية الطفل بطريقةٍ شاملة ومستدامة.

على سبيل المثال، قد لا تكون دوافع عمالة الأطفال مرتبطة حصريًا بالضعف الاقتصادي، فيمكن أن تكون مدفوعة بمزيج من الفقر، ونقص التعليم، وقلة فرص الدخول إلى سوق العمل الرسمية للاجئين الذين لا يُسمح لهم بالانخراط في توليد الدخل، والأعراف الاجتماعية المتعلقة بالأطفال، والنوع الاجتماعي، والعمل، والتعليم، من بين عوامل أخرى. وكما هو مبين في الشكل (ب)، لن تكون التدخلات القائمة على النقد قادرة إلا على معالجة الدوافع المتعلقة بالضعف الاقتصادي (المربع الرمادي) بينما سيكون لن يكون لها تأثير أو تأثير محدود على العوامل الأخرى التي قد تؤثر على عمالة الأطفال (المربعات الزرقاء).

دراسة حالة: تكملة المساعدات النقدية بخدمات حماية الطفل في الأردن

يتطور استخدام المساعدات النقدية باعتبارها أداة لحماية الطفل بشكلٍ مستمر في عمليات المفوضية في الأردن. وتُعد إدارة حالات حماية الطفل، من خلال مكون تقديم المشورة، خطوة أساسية في تحديد احتياجات الحماية التي يمكن استخدام المساعدات النقدية من التخفيف من حدة مخاطر الحماية الحالية. تقدم المساعدات النقدية بطريقتين: الدفع النقدي العاجل (لمرة واحدة)، أو بشكلٍ شهري. بالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ الدفع النقدي لمرة واحدة المرتبط بحالة جائحة كوفيد-19 في الأردن.

نظرًا لتعدد استخداماتها، تُستخدم المساعدة النقدية العاجلة للاستجابة للمخاوف الآنية، مثل: دفع تكاليف التنقل لجلسات تقديم المشورة، وتخفيف الضغط المالي على الأسرة (أو مقدم الرعاية في حالة الأطفال المنفصلين عن ذويهم أو غير المصحوبين) ودعم التدخلات التعليمية.

يتمثل الاستخدام الأكثر استراتيجية للمساعدة النقدية الشهرية المرتبطة بحماية الطفل في مكافحة عمالة الأطفال (التي تسبب التغيب عن المدرسة كذلك) وفي تخفيف الضغوط المالية على الأسرة التي من شأنها أن تُعرِّض الطفل لخطر الإساءة.

التوصيات الرئيسية:

- مراعاة ربط التدخلات القائمة على النقد بمبادرات تطوير سبل العيش التي تضمن الاستدامة طويلة الأجل بعد نهاية التدخل القائم على النقد.
- ربط التدخلات القائمة على النقد بخدمات الحماية وحماية الطفل من أجل التعامل مع المخاطر التي يتعرض لها الاطفال بصورةٍ أشمل.
- ربط التدخلات القائمة على النقد بالتدخلات البرنامجية الأخرى التي تسعى إلى تعزيز نتائج حماية الطفل ذاتها، مثل التعليم أو الصحة، لضمان اتباع نهج متعدد الأبعاد للتعامل مع المخاطر التي يتعرض لها الأطفال وتعزيز الاستدامة على المدى الطويل.

2.4.2 المشروطية و التقييد

يمكن للتدخلات القائمة على النقد إما أن تكون غير مشروطة وغير مقيدة وإما أن تضع شرطاً أو قيداً واحداً أو أكثر من ذلك.[27] وكثيرًا ما يشاد بالمساعدات النقدية في أوساط الجهات الفاعلة في مجال الحماية ، باعتبارها أكثر كرامة مقارنةً بالمساعدات العينية و و تمنح مساحة أوسع لحرية الاختيار و ما يترتب على ذلك من إسهام في تقرير المصير والتمكين و بالتالي، قد يعد فرض القيود والشروط أمرًا غير بديهيا حيث أن المساعدة النقدية غير المشروطة وغير المقيدة أصبحت تعتبر ممارسةً جيدة على نحو متزايد.

بينما يجب اعتبار المساعدة النقدية غير المشروطة وغير المقيدة هي القاعدة والخيار الأول، فإنه يمكن أن تساهم المشروطية أو التقييد في بعض الحالات، في تحقيق نتائج أقوى لحماية الطفل.[28] وعادةً ما يتم إنفاق المساعدة النقدية غير المشروطة وغير المقيدة على تلبية احتياجات الأسرة الأكثر إلحاحًا. وعندما يكون هدف البرنامج هو تشجيع الإنفاق على الخدمات أو السلع التي لا تعتبرها الأسرة أولوية، فيمكن أن تكون الشروط أو القيود مفيدة.[29]

على سبيل المثال، قد لا تستخدم الأسر التي تعتمد على عمالة الأطفال في تلبية الاحتياجات الأساسية التحويلات النقدية غير المشروطة وغير المقيدة بالضرورة لإعادة الأطفال إلى المدرسة. ومن أجل ضمان استخدام التحويلات النقدية في النفقات المتعلقة بمواظبة الأطفال على الدراسة، بما في ذلك أي انخفاض في دخل الأسرة عندما يتوقف الأطفال عن العمل، قد يكون النقد مشروطًا بالمواظبة على الدراسة أو الالتحاق بالمدرسة.

يمكن استخدام التوعية في بعض الأحيان بدلاً من الشروط أو القيود لتشجيع سلوكيات معينة، مثل مواظبة الفتيات على الدراسة، أو استخدام معين للمساعدة، مثل دفع الرسوم المدرسية. وحيثما كان ذلك ممكنًا، يوصى باختيار التوعية وزيادة مستوى الوعي على الشروط أو القيود نظرًا لتجربتها في كثيرٍ من الأحيان باعتبارها نُهجاً أكثر احترامًا ويمكن أن تكون على نفس القدر من الفاعلية أو ربما أكثر فاعلية من المتطلبات "الصعبة". ومن المحتمل أيضًا أن يكون لها تأثير طويل المدى غير مرتبط بمدة تدخل البرنامج.

يمكن أن يكون مراقبة النتائج التي يسفر عنها تطبيق الشروط أو القيود أمرًا صعبًا وغالبًا ما ينطوي على تكاليف تشغيلية إضافية. لذا، يجب أن تتضمن قرارات تطبيق الشروط أو القيود أيضًا تحليل التكلفة والعائد الذي يأخذ في الاعتبار الميزانيات المحدودة التي تعمل بها العديد من العمليات. ومن الضروري أيضًا النظر بعناية في نوع الشرط أو القيد المفروض، حيث يُحتمل أن تؤثر المتطلبات المختلفة على النتائج بطرقٍ مختلفة. فعلى سبيل المثال، قد يكون لربط التدخلات القائمة على النقد بشرط الالتحاق بالمدرسة أو المواظبة على الدراسة تأثيرًا أكبر أو أقلّ على انخفاض زواج الأطفال أو عمالة الأطفال بناءً على الظروف.

يتم توفير التحويلات **النقدية غير المشروطة وغير المقيدة** للمستفيدين الذين لا يتعين عليهم الوفاء بأي شروط أو متطلبات بخلاف تلبية معايير الاستهداف. ويحق للمستفيدين استخدام التحويل النقدي كما يحلو لهم.

تشير **المشروطية** إلى الإجراءات أو الالتزامات التي يجب على المستفيدين الوفاء بها من أجل تلقي المساعدة النقدية، مثل إلحاق الأطفال بالمدارس أو المشاركة في العمل أو إيجاد الأصول المنتجة.

يشير **التقييد** إلى القيود المفروضة على استخدام المساعدة النقدية. ويمكن أن يشمل ذلك القيود على أنواع السلع أو الخدمات التي يمكن الحصول عليها من خلال المساعدة النقدية أو الأماكن التي يمكن استخدام المساعدة فيها. وتُعد القسائم مثالاً على التحويلات المقيدة، نظرًا لطبيعتها التي تفرض قيودها على نوع المساعدة ومكان استخدامها.

[27] راجع مساعدات النقد والقسائم في مسرد المصطلحات الخاص بشراكة التعلم النقدي.

[28] راجع "خدمة الحماية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: تعزيز خدمات حماية الطفل من خلال دمج التدخلات القائمة على النقد كجزء من عملية وضع البرامج الشاملة" (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020)؛ "وضع برامج التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: الاستعراض والفرص المتاحة لتقوية الأدلة " (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، 2019)؛ "نتائج الأطفال في وضع برامج التحويلات النقدية: تقرير تجميعي للأدلة حول البقاء والتعليم والحماية في السياقات الإنسانية وغير الإنسانية" (إنقاذ الطفولة، 2018)؛ "النقد مقابل التعليم: استعراض شامل لبرامج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيئات اللاجئين" (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين).

[29] "مذكرة فنية حول حماية الطفل والتدخلات القائمة على النقد" (المجموعة العالمية للحماية)

التوصيات الرئيسية:

• النظر فيما إذا كان من الممكن تحقيق النتيجة المرجوة من خلال توفير مساعدة نقدية غير مقيدة وغير مشروطة. إذا كان ذلك ممكنًا، فاختر هذا الخيار.

• النظر في التدابير التي من المرجح أن تضمن أن المساعدة المقدمة ستسهم في في تحقيق النتيجة المرجوة. إذا كان من الممكن تحقيق ذلك من خلال التوعية ، فاختر هذا الخيار.

• إجراء تحليل التكلفة والعائد لتحديد القيمة النسبية لتطبيق المشروطية أو التقييد.

• إذا تم تطبيق المشروطية أو التقييد، يجب مراعاة نوع الشروط أو القيود التي يحتمل أن يكون لها أكبر تأثير.

3.4.2 تحديد قيمة التحويلات النقدية

بغض النظر عن نوع التحويل (نقدي أو قيمة أو قسيمة سلعة)، فإن حجم التحويل (أي المبلغ النقدي المقدم أو عدد السلع التي يمكن شراؤها) سيعتمد على مزيج من العوامل[30]:

1. ما تحتاجه الأسر لتحقيق هدف البرنامج (على سبيل المثال الاحتياجات الأساسية، والرسوم المدرسية، والحصول على خدمات الحماية، ومدخلات سبل العيش)؛

2. تكلفة هذه السلع والخدمات محليًا؛

3. ما الذي يمكن أن توفره الأسر لأنفسها (من خلال دخلها الخاص وأشكال الدعم الأخرى)؛

4. ما إذا كانت الأسرة تتلقى مساعدات أخرى (على سبيل المثال، مساعدات غذائية عينية، خدمات طبية مجانية، استشارات مجانية)؛

5. النفقات الإضافية التي تتكبدها الأسر فيما يتعلق بالتدخل (مثل المواصلات العامة، والرسوم غير الرسمية للخدمات).

ستُحدد مبالغ التحويل المقدمة في إطار التدخل القائم على النقد بدرجة كبيرة مدى توقع تحقيق أهداف البرنامج . وإذا كانت قيم التحويل لا تغطي تماما الفجوة التي تواجهها الأسر في تلبية الاحتياجات المحددة ، أو إذا كانت لدى الأسرة احتياجات أساسية أخرى لم تتم تلبيتها و من ثم قد يتم تحويل الأموال لتغطيتها، فإن ذلك سيقلل من تأثير التدخل في معظم الحالات.

على سبيل المثال، تُحسب المنح النقدية متعددة الأغراض على أساس الحد الأدنى لسلة الإنفاق وذلك لتغطية الاحتياجات الأساسية. وبسبب الموارد المحدودة، غالبًا ما تكون قيم التحويل غير كافية لتغطية الفجوة التي تعاني منها الأسر في تلبية الاحتياجات الأساسية بشكل كامل. وإذا كان التدخل القائم على النقد لديه ينطوي على إمكانية الحد من عمالة الأطفال من خلال مساعدة الأسر على تلبية الاحتياجات الأساسية، ولكن اذا كانت قيمة التحويل لا تغطي سوى 50 في المائة من الفجوة التي تعاني منها الأسر، فمن المرجح أن تستمر هذه الأسر في الاعتماد على الدخل الذي يحققه الأطفال لتغطية الفجوة المتبقية.

دراسة حالة: تأثير قيم التحويل على نتائج الحماية في لبنان

لم يجد البحث الذي تم إجراؤه بين اللاجئين السوريين في لبنان لدراسة تأثير النقد متعدد الأغراض على الالتحاق بالمدارس والمشاركة في الأعمال المنزلية وعمالة الأطفال أي فرق في النتائج بين هؤلاء الذين يحصلون على التحويل وهؤلاء الذين لا يحصلون عليه.

وخلص البحث إلى أن السبب في ذلك يرجع إلى الضعف الاقتصادي الكبير للتدخل مما يعني أن المساعدة النقدية كانت قادرة على تغطية الاحتياجات الأساسية فقط، بينما كانت العائلات تنفق المساعدة على أولويات أخرى كذلك. ووجدت الدراسة أنه نظرًا لمستوى الفقر والضعف لدى المجموعة المستهدفة، لم يتمكن اللاجئون من تخصيص الأموال للنفقات، مثل الالتحاق بالمدارس، التي من شأنها أن تساعد في دعم نتائج حماية الطفل.

ومع ذلك، كان الأطفال الذين تلقت أسرهم التحويل أكثر عرضة للشعور بالأمان في مكان العمل مقارنةً بالأطفال العاملين في الأسر التي لم تتلق التحويل. وتم التوصل إلى أن هذا الأمر كان نتيجةً لقدرة الأسر التي تلقت التحويل على أن تكون أكثر انتقائية في اختيار العمل الذي يشارك فيه أطفالهم.

[30] مقتبس من "المبادئ التوجيهية التشغيلية للتدخلات القائمة على النقد في أماكن النزوح، (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2011).

© UNHCR/Samuel Otieno

التوصيات الرئيسية:

- تحديد ما إذا كانت قيم التحويل كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية.
- الأخذ في الإعتبار إمكانية سد الفجوات المتبقية من خلال التدخلات الأخرى.
- اِسْتَكْشَف إذا ما كانت هناك طرق بديلة لمعالجة الضعف الاقتصادي الذي يقود الأطفال إلى المخاطر.

4.4.2 مشاركة الأطفال[31]

دراسة حالة: استخدام أدوات مناسبة للطفل لتسهيل مشاركة الأطفال

تُعد المنهجيات التشاركية في شكل مناقشات جماعية مركزة ، أو الاجتماعات المجتمعية، أو المقابلات الشخصية المنظمة، أو الزيارات المنزلية هي العامل الأساسي لضمان المشاركة. ولتسهيل مشاركة الأطفال في مثل هذه العمليات، يمكن استخدام أدوات محددة، على سبيل المثال، استخدم موظفو المفوضية، في الصين، أدوات تربوية، مثل الرسم، لمنح الأطفال الفرصة للمشاركة بنشاط في التقييم التشاركي من خلال مساعدتهم على وصف حياتهم بطريقةٍ آمنة ومحمية.[32]

تُعد المشاركة إحدى الركائز الأساسية لضمان مسؤولية البرامج تجاه الأشخاص المتأثرين وهي محور النهج التشغيلي للمفوضية.[33] حيث تعتبر الاستشارة في القرارات التي تؤثر على حياة الشخص حق مكفول له. علاوةً على ذلك، تضمن المشاركة مراعاة احتياجات الناس ووجهات نظرهم، الأمر الذي يضفي مزيدًا من الفاعلية على البرامج ويتجنب تعريض الناس دون قصد لمخاطر إضافية. ويتم النظر إلى مسألة إتاحة الفرصة للتعبير عن رأي الفرد والإنصات إليه في كثيرٍ من الأحيان باعتبارها تكريمًا وتمكينًا وتساهم في الحماية.

تماشيًا مع سياسة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعنية بالعمر والنوع الاجتماعي والتنوع ، يجب تشجيع الفتيات والفتيان من مختلف الأعمار على المشاركة في تصميم المساعدة النقدية ومراقبتها حتى عندما لا يكونوا متلقين مباشرين للمساعدة النقدية ، ومثلما هو الحال مع أفراد الأسرة الآخرين، فقد تختلف تجاربهم عن تجارب رب الأسرة أو المتلقي.

[31] راجع "الاستماع والتعلم، دليل التقييم التشاركي مع الأطفال والمراهقين (المفوضية السامية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2012).
[32] "تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المعني بالمساءلة بشأن العمر والنوع والتنوع لعام 2018-2019" (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020)
[33] "دليل عملي بشأن المساءلة أمام المتضررين" (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2020)

قد يشارك الأطفال إما عن طريق استشارتهم بشكلٍ مسبق، على سبيل المثال من خلال المشاركة في مناقشة المجموعات المركزة أو أثناء التقييمات التشاركية أو المراقبة، أو من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن مخاوفهم وطرح الأسئلة من خلال آلية الشكاوى والتعليقات. ويمكن أن تكون لجان الأطفال أو لجان الشباب التي تمثل مجموعات مختلفة من الأطفال مفيدة أيضًا لضمان سماع أراء الأطفال المختلفة. ولكي تكون المشاركة هادفة، يجب توفير المعلومات الأساسية التي تسمح للأطفال بتكوين الأفكار وطرح الأسئلة حول التدخل.

لضمان أن التدخلات القائمة على النقد مصممة للسماح بمشاركة الأطفال مشاركة مجدية، من الضروري أن تعمل جهات التنسيق المعنية بحماية الطفل و بالتدخلات المبنية على بلنقد معًا لإجراء المشاورات وإنشاء مسارات إحالة لحالات حماية الطفل.[34]

دراسة حالة: ضمان وصول الأطفال إلى آليات تلقي الآراء و الملاحظات

تم إنشاء خط هاتفي ساخن لدعم التدخل القائم على النقد الذي تم تطبيقه على مجموعة مستهدفة تشمل الأطفال المنفصلين في الأسر مقدمة الرعاية والأطفال غير المصحوبين بذويهم الذين تزيد أعمارهم عن 16 عامًا. ومع ذلك، بما أن التشريع الوطني يمنع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا من امتلاك بطاقات هاتف محمول ، فقد اتصل عدد قليل جدًا من الأطفال بالخط الساخن ولم يتم إجراء أي استشارة محددة مع الأطفال.

من الضروري تصميم آليات تلقي الآراء و الملاحظات بحيث تكون في متناول الأطفال من مختلف الأعمار والقدرات .

التوصيات الرئيسية:

- إجراء تقييمات تشاركية مع الأطفال للحصول على وجهات نظرهم حول البرنامج والتشاور معهم في إطار المراقبة.
- التأكد من تقديم المعلومات الأساسية ذات الصلة بالأطفال بطريقةٍ مناسبة لهم ومن خلال مصادر يثق بها الأطفال ويمكنهم الوصول إليها.
- ضمان أن تكون آليات لتلقي الشكاوى و الملاحظات و التقييم ملائمة و متاحة للأطفال إليها.

[34] راجع القسم 1.3 للحصول على توجيهات حول مشاركة جهات تنسيق حماية الطفل في دورة إدارة العمليات للتدخلات القائمة على النقد.

5.4.2 إنشاء مسارات الإحالة

من أجل ضمان تحسين التكامل بين التدخلات القائمة على النقد وتدخلات حماية الطفل، يوصى بإنشاء مسار إحالة لإحالة حالات الأطفال المعرضين للخطر التي تم تحديدها أثناء تنفيذ التدخلات القائمة على النقد، وتلقي إحالات الحالات الفردية للأطفال المعرضين للخطر التي حددتها فرق حماية الطفل بغرض إدراجها في التدخلات القائمة على النقد.

يجب أن تضع مسارات الإحالة إجراءات لتبادل معلومات الحالة بحيث 1) تضمن الخصوصية الأساسية ومعايير حماية البيانات الشخصية وفقًا لسياسة المفوضية بشأن حماية البيانات[35] 2) تكفل التعامل مع الحالات التي تمت إحالتها ومتابعتها بفاعلية حسب الاقتضاء.

التوصيات الرئيسية:

- تعزيز القدرات الأساسية لدى جهات التنسيق المعنية بالنقد للتمكن من التعرف على حالات الأطفال المعرضين للخطر.
- الاتفاق على إجراءات لتسجيل الحالات وإحالتها بين حماية الطفل والتدخلات القائمة على النقد.
- الموافقة على الحد الأدنى من المعلومات المطلوبة عن حالات حماية الطفل عند إدراجها في التدخلات القائمة على النقد.
- ضمان احترام الخصوصية الأساسية ومبادئ حماية البيانات الشخصية في جميع التسجيلات وعمليات تبادل معلومات الحالة.

6.4.2 الإستفادة المثلى من الموارد لتعزيز نتائج حماية الطفل

تُعد خدمات حماية الطفل من المكونات الأساسية في التصدي للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال المعرضين للخطر وهي ذات أهمية حاسمة لأي تدخل يسعى إلى تعزيز حماية الطفل. ومع ذلك، تواجه برامج حماية الطفل في العديد من الحالات نقصًا حادًا في التمويل مما يحد من قدرة العمليات القطرية على تلبية احتياجات الأطفال المعرضين للخطر.

وتشير الخبرة العملية إلى أن المساعدة النقدية التي تستكملها إدارة الحالات وخدمات الحماية الأخرى، والتي يتم تقديمها بطريقةٍ مستدامة، تؤدي إلى أثر إيجابي أكبر على رفاه الأطفال مقارنةً بالمساعدة النقدية وحدها. في الأردن ولبنان، خففت المساعدات النقدية متعددة الأغراض من العنف ضد الأطفال من خلال الحد من حاجة الأطفال إلى الانخراط في عمالة الأطفال وتقليل العنف الأسري.

لضمان تحسين الموارد ولضمان الاستفادة من التكامل بين التدخلات، يجب تصميم المساعدة النقدية وتنفيذها من خلال فرق متعددة الوظائف تشمل موظفي الحماية أو حماية الطفل. ويجب أن تحرص هذه الفرق على أن يعكس التصميم النتائج المتوقعة لحماية الطفل من خلال المساعدة النقدية متعددة الأغراض وأن تضمن مراقبتها.

التوصيات الرئيسية:

- يجب الأخذ في الإعتبار نتائج حماية الطفل عند تصميم التدخلات القائمة على النقد، بما في ذلك من خلال المنح النقدية متعددة الأغراض.
- في كثير من الأوضاع تكون الميزانية المرصودة لبرامج حماية الطفل محدودة، وبالتالي يجب إدراج النتائج المتوقعة لحماية الطفل في خطة المساعدة النقدية الشاملة.

[35] "سياسة حماية البيانات الشخصية للأشخاص موضع الاهتمام" (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2015)

توجيهات وأدوات لتحقيق نتائج حماية الطفل في التدخلات القائمة على النقد

1.3. دمج نتائج حماية الطفل في المنح النقدية متعددة الأغراض

فيما يتعلق بالمنح النقدية متعددة الأغراض، ستأتي أكبر مساهمة في نتائج حماية الطفل من تأثير هذه المنح على الضعف الاقتصادي، وهو عامل رئيسي في خلق مخاطر حماية الطفل في بعض الأسر. قد تشمل المخاطر المرتبطة بالضعف الاقتصادي عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية للطفل واستراتيجيات التكيف الضارة مثل عمالة الأطفال، والتسرب من المدرسة، وزواج الأطفال.

قد تساعد التدخلات القائمة على النقد أيضًا في تقليل الضغوط النفسية الأسرية التي يمكن أن تزيد من خطر العنف تجاه الأطفال.[36] ويمكن أيضًا تنفيذها جنبًا إلى جنب مع أنشطة الحماية وحماية الطفل، مثل برامج التنشئة الوَالِدِيَّة التي تساعد الوالدين ومقدمي الرعاية في التعامل مع الإجهاد النفسي اليومي، وتحسين مهارات الأبوة والأمومة الإيجابية والحد من أساليب التنشئة القاسية.

من أجل الاستفادة القصوى من إمكانات المنح النقدية متعددة الأغراض في المساهمة في نتائج حماية الطفل، يجب أن يحظى دمج اعتبارات حماية الطفل باهتمام خاص في النقاط الرئيسية لدورة إدارة العمليات و يوضح هذا القسم الاقتراحات المتعلقة بكيفية القيام بذلك.

الشكل (ج): مساهمة موظفي حماية الطفل في كل خطوات دورة إدارة عمليات التدخل القائم على النقد

[36] راجع "إعداد برامج التحويلات النقدية وحماية الطفل في العمل الإنساني: الاستعراض والفرص المتاحة لتقوية الأدلة" (تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، 2019)؛ "كيفية عمل خدمة "كاش بلس" (اليونيسف، ورقة عمل إينوشينتي، أغسطس 2017)؛ مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين لدى المفوضية، نوفمبر - ديسمبر 2019.

الخطوة 1 – إشراك أصحاب المصلحة

إشراك موظفي حماية الطفل في الفريق متعدد الوظائف

تتطلب التدخلات القائمة على النقد في المفوضية مشاركة عدة وحدات فنية من أجل ضمان التنفيذ السليم للبرامج. ولتسهيل التنسيق بين هذه الوحدات، يتم إنشاء فريق متعدد الوظائف يشمل الإدارة، والبرنامج، والتدخلات القائمة على النقد، ووحدات سبل العيش، والحماية والخدمات المجتمعية؛ التعليم، والتمويل، والأمن والإمداد، وخدمات المعلومات والاتصالات والموارد البشرية.

لضمان إدماج الإعتبارات المتعلقة بحماية الطفل بشكل جيد والاستفادة الكاملة من إمكانات التدخلات القائمة على النقد للمساهمة في نتائج حماية الطفل، يوصى بإشراك موظفي حماية الطفل في الفريق متعدد الوظائف وأن يعمل فريق التدخلات القائمة على النقد عن كثب مع فريق حماية الطفل طوال دورة إدارة العمليات لضمان أن تسترشد التدخلات بحقوق الأطفال والمصالح الفضلى للطفل

دراسة حالة: التعاون المشترك بين القطاعات في مصر

تنفذ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مصر التدخلات القائمة على النقد لتلبية الاحتياجات الأساسية، والتعليم، والحماية. ومن أجل التعاون الفعال بين الوحدات الفنية ذات الصلة والإدارة الشاملة للمشروع، تم إنشاء فريق متعدد الوظائف في بداية المشروع.

ومن أجل تنسيق تدخلات النقد من أجل حماية الطفل، تتواصل جميع الوحدات ذات الصلة (بما في ذلك وحدة حماية الطفل، ووحدة البرنامج، ومراقبة المشروع، ووحدة التدخلات القائمة على النقد) بانتظام بخصوص التقدم المحرز والقضايا الناشئة. و و تعقد إجتماعات بين أعضاء الفريق متعدد الوظائف للبت في المسائل الأكثر تعقيدًا و التي تستدعي في بعض الأحيان إلى دعوة خبراء تقنيين أخرين من وحدات مثل الشؤون المالية

وتُسند إلى جميع الحالات المحالة عن طريق خدمات الحماية رمز احتياجات محددة في قاعدة البيانات proGres.

بناء قدرات موظفي حماية الطفل

يمكن للموظفين المعنيين بالنقد المساعدة في تحسين الاستفادة من التدخلات القائمة على النقد في سياق حماية الطفل من خلال بناء قدرات موظفي حماية الطفل على الطرق الأساسية لإعداد برامج التدخلات القائمة على النقد. وينبغي تقديم المزيد من الدعم الفني والمشورة حسب الضرورة.

الخطوة 2 – تقييم الاحتياجات والقدرات[37]

تقوم المفوضية، بصفتها المنسق الرئيسي لعمليات اللاجئين، بتنسيق إجراء تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات للتعرف على الاحتياجات، و ظروف، وقدرات الأشخاص موضع الاهتمام وكذلك المجتمعات المضيفة. و يشمل هذا تحليلا للسياق يستند الى مصادر ثانوية وجمع بيانات أولية من مجموعة من الملاحظات، والمقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين (المجتمع والأسرة) ومناقشات المجموعات المركزة.

لتقييم ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد يمكن أن تسهم في الوقاية من مخاطر حماية الطفل والتصدي لها، يجب أن يحدد التقييم إمكانات التدخلات القائمة على النقد في:

- ضمان تغطية الاحتياجات الأساسية للأطفال؛
- الحد من استراتيجيات التأقلم الضارة التي يشارك فيها الأطفال و ذلك من خلال الاستجابة لاحتياجاتهم الأساسية؛
- المساهمة في تعزيز شعور الأطفال بالتمكين والكرامة من خلال تدعيم آليات المساءلة الملائمة للأطفال؛
- تحسين البيئة الأسرية للأطفال بالحد من الإجهاد النفسي الذي تتعرض لها الأسرة و ذلك عبر تخفيف نقاط الضغط المالية و توسيع خيارات ومشاركة للبالغين من خلال آليات المساءلة.

[37] لمزيدٍ من المعلومات حول التقييمات، راجع قائمة التحقق "تقييم الاحتياجات لحالات الطوارئ الخاصة باللاجئين (NARE)" الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ "مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل" (المجموعة العالمية للحماية، 2012)؛ و"كتيب تقييم الاحتياجات" والموقع الإلكتروني الخاصين بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

و لتحديد ذلك، ينبغي التعرف على ما يلي من خلال التقييم:

عند نشوب الأزمة:

• مخاطر الحماية الرئيسية التي يتعرض لها الأطفال؛

• فئات الأطفال المعرضين للخطر؛

• قدرة الأسر على تلبية الاحتياجات الأساسية؛

• الاعتماد على مشاركة الأطفال في استراتيجيات التعايش الضارة لتلبية الاحتياجات المنزلية الأساسية؛

• تفضيلات طرق التحويل؛

• تفضيلات قنوات الاتصال ثنائية الاتجاه وإمكانية الوصول إليها بما في ذلك تبادل المعلومات، والمشاورات، وآليات تلقي الاراء و الملاحظات و الشكاوي للبالغين والأطفال؛

• مخاوف حماية الأطفال المرتبطة بطرق التحويل المختلفة.

في أوضاع الأزمات التي طال أمدها، يمكن كذلك تقييم:

• الفجوات في تلبية الاحتياجات الأساسية و أثرها على مستويات الإجهاد النفسي داخل الأسرة .

بدلاً من إجراء تقييم مستقل لتحديد ما إذا كان النقد يمكن أن يساهم في حماية الطفل، يجب أن يستند التقييم على تقييمات الحماية والتقييمات متعددة القطاعات، بالإضافة إلى تقييمات حماية الطفل المحددة التي يتم التخطيط لها أو التي تم الانتهاء منها .

أداة جمع البيانات الخاصة بالتقييم مدرجة في المرفق رقم 2.

الخطوة 3 – تحليل الاستجابة[38]

ينبغي أن يؤدي تحليل البيانات المجمعة أثناء التقييم الى تحديد المخاطر وتحديد ما إذا كانت التدخلات القائمة على النقد تساهم في التخفيف من حدة هذه المخاطر. و ينبغي دعم هذا التحليل من بضع نظرية التغيير، كما هو موضح في القسم 2.3.2.

[38] تم إدراج أدوات إضافية لتحليل مخاطر الحماية ذات الصلة بالتدخلات القائمة على النقد في "دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد" (مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014-2015). على الرغم من عدم تركيز الأدوات خصوصًا على حماية الطفل، فإنها مفيدة أيضًا لفهم مخاطر حماية الطفل ذات الصلة بالتدخلات القائمة على النقد.

القضايا الرئيسية التي يتعين النظر فيها:

• **تحديد المخاطر الرئيسية التي تواجه الأطفال:** تحليل البيانات الأولية والثانوية التي تم جمعها و تحديد فيما إذا كانت المخاطر الموجودة قبل التدفق قد تستمر أو تتفاقم في الوضع الحالي. الأخذ في الإعتبار أثر الإجهاد النفسي الأسري على الأطفال و تحديد المخاطر المتعلقة بطرق التحويل المختلفة.

• **تحديد دوافع المخاطر:**[39] النظر في الممارسات الاجتماعية قبل التدفق، وآليات التأقلم الضارة قبل التدفق وبعده، والبيئة الأمنية العامة، والحصول على التعليم قبل التدفق وبعده، وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، والقيود المفروضة على الوصول إلى سبل العيش، وتوفير الخدمات.

• **تحديد الفئات الرئيسية للأطفال المعرضين للخطر:** الأخذ في الإعتبار الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، والأطفال الذين يعتنون بأفراد بالمسنين أو المرضى من أفراد الأسرة، والأسر التي يعيلها أطفال، والأطفال الناجون من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والأطفال ذوي الإعاقات أو الأمراض المزمنة، والأطفال من الفئات المستبعدة أو المهمشة اجتماعيًا، والأطفال في الأسر ذات نسبة إعالة عالية.

• **تحديد المخاطر المرتبطة بالضعف الاقتصادي:** النظر في آليات التأقلم الضارة (لا سيما تلك التي تشمل الأطفال)، و تأثير الضغوط الأسرية على الأطفال بسبب عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية، واعتماد الأسر على مصادر الدخل غير المستقرة أو الخطيرة (مثل الاستدانة في المحال التجارية، والقروض، والحصول على المال مقابل إسداء الخدمات). إستخدام نموذج نظرية التغيير لتحليل هذه العوامل.[40]

• **تحديد المخاطر المرتبطة بالضعف الاقتصادي التي يمكن تخفيفها من خلال المساعدة النقدية:** النظر في العوامل المحركة للمخاطر وتحليل أثر المساعدة النقدية. الأخذ في الإعتبار مبدأ المصالح الفضلى للطفل في تحديد استخدام المساعدة النقدية.[41]

الخطوة 4 - التخطيط والتصميم والتنفيذ

تصميم البرنامج

عند تصميم مكونات البرنامج والبدء في التنفيذ، يجب أخذ الخطوات التالية بعين الإعتبار:

• تحديد مدى توافر الخدمات التكميلية لحماية الطفل وكذلك برامج التعليم أو سبل العيش التي يمكن ربط التدخلات بها لتحقيق أثر أكبر و أطول أجلا.

• النظر في مدى فائدة المشروطية أو التقييد في المساهمة في نتائج حماية الطفل.

• ضمان توفير المعلومات المناسبة للأطفال حول البرنامج، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بحقوق حماية البيانات الشخصية و ذلك من خلال مصادر موثوقة ويمكن الوصول إليها.

• إنشاء آليات لتلقي الأراء والملاحظات تكون ملائمة للأطفال ويمكنهم الوصول إليها.

• إذا كانت خدمات حماية الطفل غير موجودة بسبب التحديات التشغيلية، يجب مراعاة تعميم حماية الطفل في خدمات الحماية الأخرى والعمل مع قطاع التعليم والقطاعات الأخرى ذات الصلة التي تستهدف الأطفال.

• وضع خطة خروج توضح بالتفصيل إستراتيجية الإيقاف التدريجي للمساعدات و التي يجب أن تشمل وضع استراتيجية الإتصال وخطة للسحب التدريجي للمساعدة والتدخلات التكميلية اللازمة لضمان الاستدامة طويلة الأجل بعد نهاية التدخل القائم على النقد، ووضع خطة للأفراد أو الأسر المعرضة للخطر على وجه الخصوص والتي قد تحتاج إلى مساعدة مستمرة.

---

[39] انظر القسم 1.2، للحصول على شرح لدوافع المخاطر.

[40] انظر القسم 2.3.2 للحصول على توجيهات حول تأسيس نظرية التغيير.

[41] راجع القسمين 2.3.2 و1.4.2 للحصول على إرشادات حول تحليل دوافع المخاطر وتأثير المساعدة النقدية عليها.

الاستهداف[42]

الاستهداف هو العملية التي تحدد الأفراد أو الأسر التي تعنى بهم المفوضية المؤهلون لتلقي المساعدة النقدية التي تلبي احتياجاتهم وتدعم قدراتهم وحقوقهم. ولضمان أن تأخذ عملية تحديد المستهدفين في الإعتبار إمكانية المساهمة في سلامة و رفاه الأطفال المعرضين للخطر موضع الاهتمام ، من المهم وضع اعتبارات حماية الطفل في الحسبان عند اختيار منهجية الاستهداف وفي معايير الاختيار المستخدمة لاستهداف الأسر والأفراد.

تستخدم عمليات المفوضية ثلاثة نُهج استهداف رئيسية، إما منفردة أو مجتمعة:

الاستهداف الإداري: تحدد المفوضية أو أحد الشركاء معايير الأهلية وتطبقها. ويمكن استخدام الاستهداف الإداري للتدخلات القائمة على النقد، وكذلك لبرامج الوقاية من المخاطر التي تهدف إلى مساعدة الأفراد أو الأسر المعرضة لخطر معين، بما في ذلك الأطفال المعرضين للخطر موضع الاهتمام. ويشمل الاستهداف الإداري الاستهداف الجغرافي (استهداف مواقع جغرافية محددة أو مناطق كاملة) والاستهداف الديمغرافي (بناءً على الخصائص الديمغرافية الاجتماعية،[43] أو الاقتصادية،[44] أو خصائص الضعف الأخرى[45]).

الاستهداف المجتمعي: يحدد أفراد أو قادة المجتمع معايير الأهلية، والتي يتم التحقق من صحتها من خلال جمع البيانات الإضافية. وكما هو الحال مع الاستهداف الإداري، قد تكون الخصائص الديمغرافية جزءًا من صياغة معايير الأهلية. ويمكن أن تشارك المجتمعات في إعداد قوائم الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية والتي يتم التحقق منها بشكلٍ أكبر من جانب الوكالة المنفذة.

الاستهداف الذاتي: لا يتم اختيار المشاركين بشكلٍ فعال ولكن الأمر يعتمد على حوافز و مشروطية البرنامج التي تشجع من هم في أمس الحاجة إلى المشاركة ويجب على الأشخاص المحتاجين المشاركة في البرنامج من أجل الحصول على المساعدة.

لضمان إدراج اعتبارات حماية الطفل في الاستهداف، ينبغي مراعاة الاعتبارات الآتية. ويجب تنقيح هذه الاعتبارات بناءً على تحليل السياق المحدد باستخدام نتائج التقييم والتحليل الذي تم إجراؤه من خلال تطبيق نظرية التغيير.[46]

• يجب أن يراعي اختيار نهج الاستهداف ما إذا كان سيتم إدراج الأطفال المعرضين للخطر موضع الاهتمام الذين ينبغي أن يستفيدوا من المساعدة عند استخدام نهج معين؛

• عند استخدام الخصائص الديمغرافية لتحديد الأهلية – إما من خلال الاستهداف الإداري أو الاستهداف المجتمعي – ينبغي النظر في تضمين المعايير الآتية:

- الأطفال غير المصحوبين؛
- الأسر مقدمة الرعاية التي تم فحصها والتي تحتاج إلى المساعدة لتمكينها من رعاية الأطفال؛
- الأسر التي يعيلها أطفال والأطفال الذين يعتنون بكبار السن أو الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- الأسر التي لديها أطفال ذات نسبة إعالة مرتفعة؛
- الأسر التي لديها أطفال وتعتمد على مصادر دخل غير مستدامة أو خطيرة؛[47]
- الأسر التي ينخرط فيها الأطفال في آليات التأقلم الضارة؛
- الأسر التي لديها أطفال وتعاني من معدل مرتفع من التوتر داخل الأسرة و المرتبط بالضعف الاقتصادي؛
- الأسر التي لديها أطفال معرضون للخطر وناجون من العنف والإساءة والإهمال.[48]

[42] راجع توجيهات بشأن إدارة التسجيل والهوية، القسم 4.7 إدارة التسجيل والمساعدة (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) للحصول على نظرة عامة على الاستهداف في المفوضية.
[43] تشمل عوامل مثل العمر، ونوع الجنس، وحجم الأسرة، ونسبة إعالة الأسرة.
[44] تشمل عوامل مثل الدخل، والنفقات، وأصول الأسرة.
[45] تشمل عوامل مثل الحالة التغذوية، والإعاقة، والأمراض المزمنة.
[46] انظر القسم 2.3.2 للحصول على توجيهات حول تأسيس نظرية التغيير.
[47] يشمل ذلك الدخل من الانخراط في استراتيجيات التأقلم السلبي أو الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو غير مستدامة مثل المدخرات، والتحويلات، والدعم من الأصدقاء/الأسرة أو القروض.
[48] هذا الأمر خاص بالسياق ويجب تحديده في كل بيئة.

• عند استخدام النهج المجتمعية، تأكد من عدم استبعاد الأطفال المعرضين للخطر موضع الاهتمام بسبب الوصمة الإجتماعية أو التهميش. وقد يكون الأطفال غير المصحوبين، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في الشوارع، معرضين بشكلٍ خاص للإقصاء.

و ينبغي أن يحدد فريق حماية الطفل أو مديرالحالة الأسر التي لديها حالات فردية من الأطفال الضعفاء موضع الإهتمام و التي ستتلقى مساعدات نقدية من خلال إجراءات المصالح الفضلى.[49] وبالتالي، فإن نهج الاستهداف لحالات حماية الطفل والنهج المستخدم للاستهداف من أجل الإدماج في التدخلات القائمة على النقد متعددة الأغراض مختلفان كما هو موضح أعلاه .

الخطوة 5 – المراقبة والتعلم[50]

تتم مراقبة المنح النقدية متعددة الأغراض من خلال مراقبة ما بعد التوزيع، والتي تأخذ شكل استقصاءات الأسر ومناقشات مجموعات التركيز. وتتضمن مراقبة ما بعد التوزيع رصد النتائج المتعلقة بتلبية الاحتياجات الأساسية والحد من استراتيجيات التأقلم الضارة، والنتائج الخاصة بقطاعات محددة حيثما تكون مدرجة في البرنامج.

يجب مراقبة الأهداف المتعلقة بقضايا الحماية الحساسة من خلال مراقبة الحماية. ويجب أن يتولى فريق حماية الطفل أو مدير الحالة مراقبة حالات حماية الطفل المحددة، ومن بينها حالات الأطفال المستفيدين المباشرين من المساعدة النقدية، في إطار متابعة الحالة، على النحو المحدد في إجراءات المصالح الفضلى.[51] كما يوصى بالموافقة على مشاركة المعلومات غير السرية مع فريق المراقبة كجزء من مسار الإحالة.

تتضمن مراقبة ما بعد التوزيع مراقبة:

• قدرة الأسر على تلبية الاحتياجات الأساسية؛

• اعتماد الأسر على آليات التأقلم السلبية؛

• المساءلة أمام الأشخاص موضع الاهتمام؛

• مستويات التوتر النفسي الأسري.

لتعزيز كيفية إدراج اعتبارات حماية الطفل في مراقبة ما بعد التوزيع، يمكن تضمين **عينة الأسئلة الخاصة بمراقبة ما بعد التوزيع** الواردة في المرفق الثالث أو يمكن تكييف الأسئلة من نموذج استقصاءات الأسر لمراقبة ما بعد التوزيع الحالي. ويمكن استخدام هذه الأسئلةإما في استقصاءات الأسر أو لتوجيه مناقشات مجموعات التركيز التي يتم إجراؤها في إطار مراقبة ما بعد التوزيع.

تحليل بيانات مراقبة ما بعد التوزيع

تماشيًا مع النتائج المحتملة لحماية الطفل التي قد تساهم فيها التدخلات القائمة على النقد، يمكن تحليل بيانات مراقبة ما بعد التوزيع وبيانات مراقبة حماية الطفل معًا لتحديد درجة تحقيق النتائج المختلفة. وحيثما يتم إجراء مراقبة ما بعد التوزيع ومراقبة حماية الطفل بالتوازي، تكون هذه فرصة لضمان توافق عمليات المراقبة. ومع ذلك، حتى عندما لا تكون مراقبة ما بعد التوزيع أو مراقبة حماية الطفل متزامنة أو مترابطة، يجب استخدام نتائج عمليات المراقبة ذات الصلة لإبلاغ الطرف الآخر.

[49] انظر القسم 2.3 للحصول على توجيهات حول تحديد الحالات المعرضة للخطر من أجل إدماجها في التدخلات القائمة على النقد.

[50] تتوافر توجيهات وأدوات إضافية بشان مراقبة ما بعد التوزيع على الرابط التالي: https://intranet.unhcr.org/en/protection-programme/cash-based-interventions/tools---guidance.html. بالنسبة للموظفين من خارج المفوضية، يتعين إرسال طلب الوصول إلى hqchipro@unhcr.org

[51] تم إدراج توجيهات مراقبة حالات الحماية في القسم 2.3.

تشمل العناصر الرئيسية للتحليل التي يجب مراعاتها ما يلي:

• **ضمان تغطية الاحتياجات الأساسية للأطفال:** ضع في اعتبارك نتائج مراقبة ما بعد التوزيع بشأن ما إذا كانت الأسر قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية بطريقةٍ مستدامة وآمنة.

• **الحد من استراتيجيات التأقلم الضارة التي يشارك فيها الأطفال من خلال الاستجابة للاحتياجات الأساسية:** قارن نتائج مراقبة ما بعد التوزيع التي تقيس ما إذا كانت الأسر قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية بطريقةٍ آمنة ومستدامة مع نتائج مراقبة ما بعد التوزيع التي ترصد اعتماد الأسرة على استراتيجيات التأقلم الضارة التي تشمل الأطفال. قارن هذه النتائج مع تلك المستخلصة من مراقبة حماية الطفل للأطفال المنخرطين في استراتيجيات التأقلم الضارة. عدّل النتائج وفقًا للعوامل الأخرى التي قد تدفع الأطفال إلى الانخراط في الممارسات الضارة، مثل المعتقدات والممارسات الاجتماعية.

• **المساهمة في إحساس الأطفال بالتمكين والكرامة من خلال تعزيز آليات المساءلة المناسبة للأطفال:** ضع في اعتبارك نتائج مراقبة ما بعد التوزيع بشأن ما إذا كان الأطفال يبلغون عن إمكانية الوصول إلى آليات تلقي الشكاوى و الملاحظات المناسبة للأطفال. قارن النتائج بالبيانات عن عدد الأطفال الذين استخدموا آليات تلقي الشكاوى و الملاحظات .

• **تحسين البيئة الأسرية للأطفال بالحد من الإجهاد النفسي داخل الأسرة عبر *1*) تخفيف نقاط الضغط المالي *2*) وزيادة حرية الاختيار والمشاركة للبالغين من خلال آليات المساءلة:** ضع في اعتبارك نتائج مراقبة ما بعد التوزيع التي تقيس ما إذا كانت الأسر قادرة على تلبية الاحتياجات الأساسية بطريقةٍ آمنة ومستدامة و النتائج التي تقيس إمكانية وصول البالغين إلى آليات تلقي الشكاوى و الملاحظات الآمنة والسرية. قارن النتائج السابقة الذكر مع نتائج مراقبة ما بعد التوزيع التي تقيس مستويات الإجهاد النفسي لدى الأسرة لتحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين هذه النتائج. و أيضا قارن نتائج مراقبة ما بعد التوزيع بشأن مستويات الإجهاد النفسي داخل الأسرة ببيانات مراقبة حماية الطفل المعنية بتعرض الأطفال للمخاطر في الأسرة.

الخطوة 6 - الإنهاء التدريجي

سواء كان ذلك بسبب انخفاض الموارد أو لأن التدخل قد وصل إلى نهايته المخططة أو لأن الطفل قد وصل سن الثامنة عشر، فإن غالبية البرامج ستنتهي في مرحلةٍ ما أو تنتقل إلى تدخلات أخرى، والتي قد مخططات وطنية للحماية الاجتماعية. ومع ذلك، غالبا ما لا يكون في متناول اللاجئين الوصول إلى هذه البرامج وقد تكون أيضًا محدودة الوقت في بعض السياقات. لذا، يجب أن يبدأ التخطيط في وقتٍ مبكر قبل نهاية البرنامج، بما في ذلك مع الطفل نفسه، للتخفيف من أي آثار سلبية قد تحدث بسبب التوقف المفاجئ أو التخفيض في المساعدة على الأطفال المعرضين للخطر.

عندما يتم إيقاف المساعدة، يجب الحرص بدرجةٍ كبيرة لتجنب انتكاس نتائج حماية الطفل التي تم تحقيقها نتيجةً للتدخل القائم على النقد. وهذا الأمر يثير قلقًا بالغًا حيثما تكون المخاطر التي يتعرض لها الأطفال مدفوعة بالضعف الاقتصادي للأسر وحيثما لا يتم التوصل إلى حل مستدام طويل الأجل لمعالجة هذا الضعف. وفي مثل هذه الحالات، من المرجح أن تظهر مخاطر حماية الطفل مرةً أخرى عندما يتدهور الوضع الاقتصادي للأسرة من جديد.

للتخفيف من ذلك، ينبغي اتخاذ الإجراءات المحددة التالية.

• قدِّم معلومات واضحة ومبكرة حول نهاية البرنامج وأي ترتيبات انتقالية سيتم تطبيقها.

• اعرض تقديم المشورة والمساعدة للأسر أو الأطفال من أجل صياغة خطة انتقالية.

• يجب أن ترتبط التدخلات القائمة على النقد التي تلبي الاحتياجات الأساسية بتدخلات سبل العيش أو يجب أن تنتقل إلى برامج التنمية لضمان استدامة التدخل على المدى الطويل، حيثما كان ذلك ممكنًا. وحيثما يتاح للاجئون الإستفادة من برامج الحماية الاجتماعية الوطنية، يجب أخذها بعين الإعتبار عند تحديد التدابير الانتقالية للأسر المعرضة للخطر.

• حيثما كان ممكنا، استمر في تقديم خدمات حماية الطفل المكملة وغيرها من التدخلات القطاعية، مثل تقديم المشورة أو الوصول إلى أنشطة تعلم اللغة أو الأنشطة التعليمية أو الترفيهية، للأطفال المعرضين للخطر.

2.3. استخدام التحويلات النقدية في ضمن برامج حماية الطفل

يمكن أن تأخذ التدخلات القائمة على النقد المستخدمة في إطار برامج حماية الطفل شكل المساعدة النقدية للحماية الطارئة أو النقد مقابل لحماية أو المساعدة في الاحتياجات الأساسية من خلال منحة نقدية متعددة الأغراض.

يمكن استخدام النقد في:

• التخفيف من مشاركة الأطفال في استراتيجيات التأقلم الضارة و ذلك لتلبية الاحتياجات المنزلية الأساسية؛

• تسهيل وصول الأطفال إلى الخدمات لتلبية الاحتياجات غير المتكررة أو الاحتياجات المحددة والفورية، مثل مصاريف التنقل، أو الخدمات الصحية، أو الدعم القانوني، أو الدعم النفسي الاجتماعي، أو التعليم، أو التدخلات الأخرى التي تشكل جزءًا من استجابة حماية الطفل؛

• تحسين البيئة الأسرية للأطفال من خلال تخفيف الضغوط المالية.

يُفضل ألا تكون التدخلات القائمة على النقد لحماية الطفل قائمة بذاتها بل أن تكون مرتبطة بتدخلات حماية الطفل و الخدمات في القطاعات الأخرى لضمان معالجة الأبعاد المتعددة للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال. وفي العمليات التي يتم فيها تقديم المنح النقدية متعددة الأغراض أو التي يمكن فيها للأشخاص موضع الاهتمام الوصول فيها إلى برامج الحماية الاجتماعية، يجب على موظفي حماية الطفل التنسيق مع موظفي التدخلات القائمة على النقد لضمان إدراج الأطفال الأكثر عرضة للخطر الذين يحتاجون إلى مساعدة نقدية في هذه التدخلات.[52]

1.2.3 تحديد الأطفال المعرضين للخطر وتقييم الحاجة إلى المساعدة النقدية

سيتم تحديد مجموعات الأطفال المعرضين للخطر في إطار التقييم التشاركي و التي على أساسها سيتم تفصيل برامج حماية الطفل لمساعدة هذه المجموعات . وكجزء من هذه العملية، ينبغي استكشاف الروابط بين مخاطر حماية الطفل والضعف الاقتصادي، وينبغي تحديد الدرجة التي يمكن أن تشكل فيها المساعدة النقدية جزءًا مفيدًا من الاستجابة و ذلك من خلال وضع نظرية التغيير.[53]

[52] انظر القسم 1.3، لمزيدٍ من التوجيهات.
[53] انظر القسم 2.3.2 للحصول على توجيهات حول تأسيس نظرية التغيير.

يرجى مراجعة الخطوة 2 في القسم 1.3، وأداة جمع البيانات

إشراك أصحاب المصلحة

يتطلب استخدام المساعدة النقدية لحماية الطفل تنسيقًا مبكرًا ومستمرًا مع الخدمات الحكومية ذات الصلة وعدد من أصحاب المصلحة المعنيين لضمان تنسيق الاستجابة جيدًا مع التدخلات الأخرى القائمة على النقد، ودمجها بداخلها، حيثما كان ذلك ممكنًا ومناسبًا.

شركاء حماية الطفل

من أجل تحقيق استجابة فعالة في مجال حماية الطفل، ينبغي الاتفاق مع الخدمات الحكومية ذات الصلة وشركاء حماية الطفل (أو آلية تنسيق حماية الطفل، إن وجدت) بشأن فئات الأطفال الأكثر عرضة للخطر وتحديد الخدمات الرئيسية المطلوبة لمنع مخاطر حماية الطفل والاستجابة لها، بما في ذلك مدى ملاءمة استخدام المساعدة النقدية.

وحدة التدخلات القائمة على النقد

ستكون وحدة التدخلات القائمة على النقد أو الموظفين المعنيين بالنقد هما الجهتين الرئيسيتين التي ينسق معها موظفي حماية الطفل التدخلات القائمة على النقد. وحتى عندما تنفذ التدخلات القائمة على النقد خصيصا لأغراض حماية الطفل، يجب على الموظفين العاملين في التدخلات القائمة على النقد تقديم الدعم والخبرة فيما يخص طرق التحويلات النقدية الفعالة والامتثال لمعايير وعمليات وإجراءات المفوضية.

وحدة سبل العيش

وحدة سبل العيش هي الجهة الرئيسية الأخرى، وغالبًا ما تكون مسؤولة عن التقييمات والتحليلات الاجتماعية والاقتصادية. هذه الأدوات ليست مهمة فقط للمنح النقدية متعددة الأغراض، ولكن أيضًا لتقييم مدى ضعف الأسر عند تنفيذ البرامج التي تهدف للاستجابة لمخاطر حماية الطفل المتصلة بالضعف الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مثل آليات التأقلم الضارة أو الانفصال الأسري أو العنف المنزلي. وبالمثل تُعد وحدة سبل العيش عاملاً أساسيًا كذلك لربط التدخلات القائمة على النقد بتنمية سبل العيش من أجل تعزيز المرونة والاعتماد على الذات لدى الأسر المستضعفة، وبالتالي ضمان الاستدامة طويلة الأجل للتدخلات القائمة على النقد.

2.2.3 استخدام إجراءات المصالح الفضلى لتحديد و مراقبة استخدام التدخلات القائمة على النقد

تستخدم إجراءات المصالح الفضلى لتحديد الأطفال الأكثر عرضة لمخاطر الحماية - بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلون عن ذويهم- من مجمل الأطفال المعرضين للخطر و تقديم الدعم لهم- . وعند تقييم وتحديد التدخلات المطلوبة لدعم هذه الفئة من الأطفال، يجب دراسة فائدة و مدى ملائمة المساعدة النقدية كجزء من الاستجابة و الدعم لهؤلاء الأطفال. كما ينبغي دمج تقييم المساعدة النقدية و تطبيقها ومراقبتها، في حالة تقديمها، ضمن الخطوات المنتظمة لإجراءات المصالح الفضلى. ويوضح هذا القسم الاعتبارات الرئيسية التي يجب إعتبارها خلال الخطوات المختلفة لإجراءات المصالح الفضلى من أجل تقييم التدخلات القائمة على النقد وتطبيقها ومراقبتها واستخدامها في برامج حماية الطفل.

الشكل (د): إجراءات المصالح الفضلى للطفل[54]

التحديد

خلال مرحلة تخطيط البرنامج، يتم تحديد فئات الأطفال المعرضين للخطر من بين جموع النازحين بناءً على المعلومات التي تم جمعها من خلال تقييم الاحتياجات والمراقبة المستمرة للوضع. وسيتم استهداف هذه المجموعات بالتدخلات المناسبة لتلبية احتياجاتهم الخاصة.

من بين هؤلاء الأطفال المعرضين للخطر، هناك نسبة مئوية من الأطفال أكثر عرضة للخطر وقد تتطلب هذه النسبة تدخلات مستدامة من من خلال إجراءات المصالح الفضلى للتصدي حوادث العنف أو الاستغلال أو الإساءة أو الإهمال أو الانفصال الأسري أوالاستجابة لها.[55]

يجب أن يستند تحديد الأطفال الذين يستوجب إدراجهم ضمن المستهدفين بالتدخلات القائمة على النقد إلى تقييم المخاطر ومواطن الضعف.[56] ويجب ألا تركز هذه العملية على فئات محددة من الأطفال المعرضين للخطر دون غيرهم، مثل الأطفال غير المصحوبين أو الأطفال المنفصلين عن ذويهم، بل أن تأخذ بعين الإعتبارالأطفال الآخرين الأكثر عرضة للخطر والذين قد يحتاجون إلى مساعدة نقدية لمواجهة مخاطر الحماية . ويمكن أن يشمل ذلك الأطفال المنخرطين في عمالة الأطفال أو الأطفال الذين يتعرضون للعنف أو الإهمال في المنزل.

[54] توجيهات المصالح الفضلى: تقييم المصالح الفضلى للطفل وتحديدها. (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 2020)
[55] راجع "أداة تحديد المخاطر المتزايدة" الخاصة بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لمزيدٍ من التوجيهات بشأن تحديد الأطفال المعرضين لمخاطر مرتفعة.
[56] راجع "المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل" لمزيدٍ من التوجيهات حول تحديد المخاطر ومواطن الضعف لدى الأطفال.

و تمر المجموعات التالية بشكل عام من الضعف الاقتصادي:

- الأطفال غير المصحوبين؛
- الأسر مقدمة الرعاية التي تم فحصها أو الأسر التي ترعى الأطفال المنفصلين عن ذويهم والذين يحتاجون إلى المساعدة لتمكينهم من رعاية الأطفال؛
- الأسر التي يعولها أطفال؛
- الأطفال المعرضون لخطر الاستغلال الجنسي التجاري و/أو الاتجار بالبشر؛
- الأسر التي ينخرط فيها الأطفال أو عرضة لخطر آليات التأقلم الضارة مثل عمالة الأطفال أو زواج الأطفال؛
- الأسر التي تعاني من معدل مرتفع من الإجهاد النفسي المرتبط بالضعف الاقتصادي؛
- الأسر التي تتعرض فيها النساء و/أو الأطفال للعنف المنزلي ولا يتمكنون من مغادرة المنزل بسبب مشاكل اقتصادية؛
- الأسر التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة أو ممن يعانون من أمراض مزمنة أو احتياجات محددة أخرى.

يجب تقييم الأطفال والأسر الذين يعانون من المخاطر المذكورة أعلاه بشكل منهجي من حيث الضعف الاقتصادي. وقد يحتاج الأطفال الآخرين الذين يواجهون قضايا حماية الطفل أيضًا إلى التقييم، اعتمادًا على السياق المحلي والأوضاع الفردية – على سبيل المثال، غالبًا ما يتم ابتزاز الأطفال ضحايا التهريب من المهربين أو غيرهم على طول الطريق. كما يجب أن يستند قرار استخدام المساعدة القائمة على النقد دائمًا إلى تحديد الضعف الاقتصادي الذي يشكل أساسًا لخطر معين أو يمثل عقبة أمام حل خطر ما. وبشكلٍ عام، يجب إجراء تقييم فردي للضعف الاقتصادي الذي يمر بع الأطفال والأسر قبل تقديم المساعدة النقدية. ومع ذلك، قد تكون هناك بعض الحالات التي تكون فيها الدوافع الاقتصادية لقضايا محددة تتعلق بحماية الطفل متفشية بشدة لدرجة أنه عندما يسمح التمويل المتاح في جميع الحالات حيثما يسمح التمويل المتاح – على سبيل المثال، لجميع الأطفال الذين يتم إعادة دمجهم في الأسر بعد تسريحهم من الجماعات المسلحة أو القوات المسلحة أو الناجين من الاستغلال الجنسي التجاري. وعلى هذا النحو، يشكل الضعف الاقتصادي في حد ذاته شرطا أساسيا لكي تكون المساعدة القائمة على النقد تدبيرا تخفيفيا فعال لحالات حماية الطفل.

الأطفال كمتلقين مباشرين للنقد

لا ينبغي، من حيث المبدأ، أن يكون الأطفال متلقين مباشرين للمساعدة النقدية وحيثما أمكن، يجب أن يكون المتلقي فردًا بالغًا في الأسرة أو مقدم الرعاية. أما في حالات الأسر التي يعيلها أطفال والأطفال غير المصحوبين الذين لا يقل عمرهم عن 12 عامًا وعندما لا يكون هناك بالغون وتكون الرعاية العائلية الفورية غير ممكنة، يجب أن يستند تقديم المساعدة النقدية للأطفال إلى تقييم مصالح الطفل الفضلى الذي يتضمن تقييمًا لتجارب الطفل ومستوى نضجه والمخاطر التي يواجهها وعوامل الحماية، بما في ذلك دعم المجتمع.

بالنسبة لبعض الأطفال، لا سيما الأطفال الذين يتولون رعاية أسرهم والأطفال الذين يعملون، لن يكون التعامل مع النقود وإدارتها مسؤولية جديدة. وفي مثل هذه الحالات، قد تساهم المساعدة النقدية في تجربة أكثر كرامةً للطفل وقد تساعد في دعم قدرته على المرونة و التحمل. لذا، من الضروري فهم تجربة هؤلاء الأطفال والتعلم منها وعدم تقويض استقلاليتهم وقدرتهم على التأقلم.

بغض النظر عن خبرة الأطفال السابقة، يمكن أن يمثل تقديم المساعدة النقدية للأطفال مباشرةً تحديات حماية إضافية، والتي يجب تقييمها منذ البداية. وتشمل هذه التحديات المخاطر المحتملة من تعرض الطفل للاستغلال أو الغش، واحتمالية عدم تمكنه من إدارة شؤونه المالية جيدًا بسبب نقص الخبرة والنضج.

الحد الأدنى لعمر الأطفال المتلقين المباشرين للنقد

لا ينبغي مطلقًا أن يكون الأطفال ممن **هم أقل من عمر 12** عامًا متلقين مباشرين للمساعدة النقدية، ولكن يمكنهم تلقي المساعدة النقدية من خلال أسرهم أو مقدمي الرعاية لهم. وإذا كان الطفل غير مصحوب، يجب أن يتم تأمين الرعاية البديلة الطارئة مثل الرعاية في مأوى أو في مركز عبور أو رعاية الأسرية في حالات الطوارئ.

و يمكن النظر في تقديم المساعدة النقدية المباشرة المقيدة[57] للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين **12 و 14 عاما** بناءً على تقييم المخاطر وخبرات الطفل ومستوى النضج لديه. وإذا كان الطفل غير مصحوب، يجب أن يتم تأمين الرعاية البديلة الطارئة له مثل الرعاية في مأوى أو في مركز عبور أو رعاية الأسرية في حالات الطوارئ.

و و يمكن إعتبار الأطفال الذين تبلغ أعمارهم **15 عامًا فما فوق** في جميع أشكال المساعدة النقدية والتي تعتبر آمنة ومناسبة بناءً على تقييم المخاطر وخبرات الطفل ومستوى النضج لديه. وإذا كان الطفل غير مصحوب، يجب أن يتم تأمين الرعاية البديلة الطارئة له مثل الرعاية في مأوى أو في مركز عبور أو الرعاية الأسرية في حالات الطوارئ.

عند تحديد جدوى استخدام المساعدة النقدية وتأثيرها على حماية الطفل، يجب أيضًا إجراء مراجعة للتشريعات والممارسات الوطنية ذات الصلة التي قد تؤثر على قدرة الأطفال على تلقي النقد واستخدامه، مثل المعايير الوطنية للعمر الذي يمكن للأطفال فيه فتح حسابات بنكية . وسيكون كل سياق اجتماعي وحالة نزوح مختلفة، مما يستدعي اتباع نهج مقترن بالسياق لتقديم المساعدة النقدية للأطفال.

في الحالات التي توجد فيها مخاوف بشأن قدرة الطفل على التعامل مع النقود أو المخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها الطفل نتيجةً لتلقي النقود، يجب تخفيف هذه المخاوف إما من خلال تعديلات البرنامج أو التدخلات التكميلية. يمكن أن يشمل ذلك 1) المراقبة المستهدفة للأطفال الذين يتلقون النقد، 2) اقتران المساعدة النقدية بتقديم المشورة للأطفال حول كيفية استخدام النقود وتحديد أي مشاكل قد يواجهونها، 3) فرض قيود استخدام على البطاقات أو القسائم المقدمة، 4) أو تدابير أخرى مماثلة تهدف إلى التخفيف من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال والناشئة عن توفير النقد. إذا لم يكن من الممكن التخفيف من المخاطر المحتملة من خلال تعديلات البرنامج، ينبغي اتخاذ ترتيبات بديلة مثل المساعدة العينية لضمان تلبية احتياجات الأطفال. **ويجب عدم إقصاء الأطفال مطلقًا من المساعدة نتيجةً للمخاوف المترتبة على إمدادهم بالنقود مباشرةً.**

[57] راجع الجدول 1.1.

تقييم المصالح الفضلى

يعمل تقييم المصالح الفضلى على تقييم مخاوف الحماية التي تواجه الطفل، ويحدد عوامل الخطر والحماية في بيئته، ويحدد الإجراءات والخدمات المطلوبة لمعالجة تلك المخاطر. لذلك، يجب تحديد تقديم المساعدة النقدية لمعالجة مخاطر حماية الطفل المحددة التي تواجه الطفل من خلال تقييم المصالح الفضلى. وعندما يكون الضعف الاقتصادي عاملاً مهمًا في خلق أو تفاقم مخاطر الحماية أو عندما يكون الضعف الاقتصادي عقبةً أمام حل المخاطر، على سبيل المثال من خلال الوصول إلى الخدمات، ينبغي النظر في التدخل القائم على النقد.[58]

[58] انظر القسم 2.3.2 للحصول على توجيهات حول وضع نظرية التغيير.

من أجل تقييم ما إذا كان التدخل القائم على النقد يمكن أن يمنع مخاطر حماية الطفل وو يساهم في الإستجابة لها، يجب أن يحدد تقييم المصالح الفضلى ما يلي:

• الأسر التي لديها أطفال أكثر عرضة للخطر:
- o الاعتماد على مشاركة الأطفال في استراتيجيات التأقلم الضارة لتلبية الاحتياجات المنزلية الأساسية؛
- o تأثير الفجوات في تلبية الاحتياجات الأساسية على مستويات الإجهاد النفسي لدى الأسرة؛
- o تأثير الإجهاد النفسي لدى الأسرة على على الأطفال؛
- o تفضيلات طرق التحويل.

• الاعتبارات الإضافية للأطفال غير المصحوبين والأطفال الذين يقدمون الرعاية لكبار السن أو مقدمي الرعاية الضعفاء (الأطفال المتلقين المباشرين للنقد):
- o مستوى نضج الطفل؛
- o خبرة الطفل السابقة في التعامل مع النقود؛
- o المهارات الحسابية؛
- o مهارات إدارة الميزانية؛
- o وصول الطفل إلى آليات التسليم المختلفة؛
- o الأطر القانونية الوطنية وعمليات الحماية المطبقة على تقديم المساعدة النقدية للأطفال؛
- o توافر الدعم و التوجيه المجتمعي للطفل؛
- o مخاوف السلامة بالنسبة للأطفال المرتبطة بطرق التحويل المختلفة.

يمكن دمج **عينة أسئلة الإدماج في تقييم المصالح الفضلى الشامل** الواردة في المرفق رقم أربعة في تقييم المصالح الفضلى واستخدامها لتحليل الروابط المذكورة أعلاه بين الضعف الاقتصادي ومخاطر حماية الطفل.

تخطيط الحالة والتنفيذ

ستحدد نتيجة تقييم المصالح الفضلى مدى ملاءمة استخدام النقد، وستحدد عدد مرات التحويل و مدته التحويل، وقيمة التحويل، واختيار آلية التسليم، وأي مخاطر حماية مرتبطة بها. وحيثما يتم النظر في الإحالة إلى التدخلات القائمة على النقد ، سيساعد تقييم المصالح الفضلى في تحديد مدى ملاءمة التدابير الحالية للاستجابة لحالة حماية الطفل المعنية.

يجب أن تفصل خطة الحالة الاحتياجات الواضحة والنتائج المتوقعة المرتبطة بالتدخلات القائمة على النقد، بما في ذلك أي إحالة إلى الخدمات والمتابعة التي قد تعتبر ضرورية.يجب أن يشارك الطفل (ومقدم الرعاية) بشكلٍ كامل في تخطيط الحالة ويجب توثيق الأدوار والمسؤوليات الواضحة لجميع الجهات الفاعلة المعنية في خطة الحالة.

معدل تكرار التحويل

يمكن أن تكون التدخلات القائمة على النقد في إطار برامج حماية الطفل إما تحويل لمرة واحدة أو عدة تحويلات محدودة الأجل لتلبية احتياجات محددة و عادة ما تكون فورية ، أو تحويلات منتظمة لتلبية الاحتياجات الأساسية للطفل أو الأسرة على مدى فترة من الزمن.

التحويلات لمرة واحدة أو المحدودة: عادةً ما تُستخدم التحويلات التي تتم مرة واحدة أو تقتصر على بضع دفعات لتغطية احتياجات محددة وفورية مثل إعادة التوطين، أو الصحة أو التنقل، أو غيرها من أشكال المساعدة.

التحويلات المنتظمة: عادةً ما يتم توفير التحويلات المنتظمة على مدى فترة زمنية لتقديم المساعدة العامة للطفل أو الأسرة وذلك لتلبية الاحتياجات الأساسية. ويمكن القيام بذلك إما عن طريق تضمين الطفل أو الأسرة في المنح النقدية متعددة الأغراض أو باستخدام تدخل قائم على النقد منفصل.

قيمة التحويل

لكي تكون قيم التحويل فعالة في معالجة مخاطر حماية الطفل، يجب أن تكون كافية لسد الفجوة التي تواجهها الأسر في تلبية الاحتياجات الأساسية. ومن المرجح أن تؤثر أي فجوات متبقية على الدرجة التي ستتحقق بها نتائج حماية الطفل.[59] ويجب مراعاة هذا الأمر عند إحالة حالات حماية الطفل لإدراجها في التدخلات القائمة على النقد متعددة الأغراض. كما يجب أن يعمل موظفي حماية الطفل مع الزملاء في مجال النقد لضمان مراعاة احتياجات حالات حماية الطفل عند تحديد قيم التحويل، وكذلك عندما تتطلب قيود الموارد تحديد الأولويات بين الأسر المؤهلة للإدراج في التدخل النقدي متعدد الأغراض.

عندما تختلف قيم التحويل بين فئات مختلفة من الأسر، قد يعني هذا في بعض الحالات أن تتلقى الأسر التي تضم حالات حماية الطفل قيمة تحويل أعلى من المشاركين الآخرين في البرنامج. وإذا كان الأمر كذلك، يلزم المراقبة الدقيقة للتأكد من أن قيم التحويل الأعلى لحالات حماية الطفل لا تشجع مقدمي الرعاية الآخرين على تبني الاستراتيجيات التي تُعرِّض الأطفال للخطر من أجل الحصول على تحويلات أعلى.

تقييم المخاطر واختيار آليات التسليم المناسبة للأطفال بالنسبة للأطفال الذين يتلقون النقد مباشرةً

في الحالات التي يكون فيها الأطفال هم المتلقون المباشرون للمساعدة النقدية، يجب إيلاء اهتمام خاص لإمكانية وصول الأطفال وسلامتهم فيما يتعلق بآليات التسليم المختلفة.

يسمح تنوع الآليات المختلفة المتاحة للتحويلات القائمة على النقد بدرجة عالية من التكييف وفقًا لاحتياجات المتلقين وقدراتهم. ويسهل هذا الأمر إيجاد طرق آمنة ومناسبة لتقديم المساعدة النقدية للأطفال مباشرةً عندما يكون ذلك ضروريًا.

تشمل خيارات التخفيف من المخاطر عند تقديم النقد للأطفال ما يلي: تقديم النقد في متناول اليد بدلاً من المعاملات المالية بالهاتف المحمول حيث لا يستطيع الأطفال الوصول إلى الهواتف؛ توزيع قسائم السلع بدلاً من النقد حيث قد يعاني الأطفال في إدارة النقد؛ و وضع قيود على بطاقات النقد المستخدمة في أجهزة الصراف الآلي (ماكينات الصرف الآلي) للحد من الإنفاق على بنود الصرف غير الأساسية، بالإضافة الى المبادرات الأخرى.

عندما تتم إحالة حالات حماية الطفل الفردية لإدراجها في المنح النقدية متعددة الأغراض الموجودة مسبقًا كجزء من استجابة حماية الطفل، يجب تقييم إمكانية الوصول والسلامة وملاءمة الآليات الحالية لإحتياجات الطفل وظروفه، والسياق، والإطار القانوني الوطني المعمول به. وعندما يتبين أن الآليات القائمة ليست مناسبة أو مجدية أو آمنة، ينبغي تحديد آليات تسليم أو طرق تحويل بديلة.

[59] راجع القسم 3.4.2 حول تحديد قيم التحويل.

الجدول 1.1: لمحة عامة عن الاعتبارات الرئيسية لإجراء تقييم للمخاطر المرتبطة بآليات التسليم المختلفة عند تقديم المساعدة النقدية للأطفال

نوع الآلية	المخاطر المحتملة على الأطفال	المزايا
الدفع النقدي المباشر	- سلامة الأطفال الحاملين للنقود، بما في ذلك مخاطر السرقة - وصول الأطفال الآمن إلى أماكن التوزيع	- عدم استخدام التكنولوجيا - الوصول الفوري إلى المساعدة - توافر المساعدة وجهًا لوجه
التسليم عن طريق وكيل	- سلامة الأطفال الحاملين للنقود، بما في ذلك مخاطر السرقة - مخاطر الاحتيال أو الإساءة من جانب الوكلاء - وصول الأطفال الآمن إلى أماكن التوزيع	- عدم استخدام التكنولوجيا - الوصول الفوري إلى المساعدة - توافر المساعدة وجهًا لوجه
البطاقة مسبقة الدفع	- سلامة الأطفال الحاملين للنقود، بما في ذلك مخاطر السرقة - خطر سرقة البطاقة - مخاطر الاحتيال أو الإساءة من جانب الوكلاء - وصول الأطفال الآمن إلى أماكن التوزيع - قدرة الأطفال على تشغيل ماكينات الصراف الآلي	- مرونة أكبر في توقيت الوصول إلى المساعدة - تسمح بالحصول على مبالغ أصغر عند الحاجة، الأمر الذي يحد من مخاطر السرقة
البطاقة الذكية	- مخاطر الاحتيال أو الإساءة من جانب تجار التجزئة	- أقل ظهورًا للعيان - مرونة أكبر في توقيت الوصول إلى المساعدة - أقل عرضة للتلف أو الفقدان أو السرقة
المعاملات المالية بالهاتف المحمول	- وصول الأطفال إلى الهواتف المحمولة والقيود القانونية المحتملة - قدرة الأطفال على استخدام الهواتف المحمولة بكفاءة - مخاطر الاحتيال أو الإساءة من جانب تجار التجزئة	- أقل ظهورًا للعيان - مرونة أكبر في توقيت الوصول إلى المساعدة - أقل عرضة للتلف أو الفقدان أو السرقة
الحساب البنكي	- قيود العمر المفروضة على فتح حساب بنكي - توافر بطاقة الهوية وإثبات الإقامة - خطر الاحتيال أو الإساءة من جانب موظفي البنك	- أقل ظهورًا للعيان - انخفاض مخاطر السرقة - توافر المساعدة وجهًا لوجه - يوفر مكانًا آمنًا للحصول على النقود - قد يوفر إمكانية الادخار
القسائم الورقية	- خطر السرقة أو التحويل إلى شخص آخر - سلامة الأطفال الحاملين للنقود، بما في ذلك مخاطر السرقة - خطر الاحتيال والإساءة في المنافذ	- عدم استخدام التكنولوجيا - مرونة أكبر في توقيت الوصول إلى المساعدة
قسيمة الهاتف المحمول أو القسيمة الإلكترونية	- خطر السرقة أو التحويل إلى شخص آخر - إمكانية وصول الأطفال إلى الهواتف المحمولة	- أقل ظهورًا للعيان، مع انخفاض خطر السرقة - تتجنب الحاجة إلى حمل النقود - مرونة أكبر في توقيت الوصول إلى المساعدة - تقليل مخاطر التحويل إلى الاستخدامات غير المقصودة - أقل عرضة للتلف أو الفقدان أو السرقة

المتابعة والمراجعة

في إطار متابعة الحالة، يجب على مدير الحالة التأكد من أن الطفل وعائلته يحصلون على الخدمات وأن المساعدة النقدية لها تأثير إيجابي على وضعهم على النحو المبين في خطة الحالة. وفي حالة عدم إحراز تقدم كما هو متوقع، يمكن إدخال أي تغييرات ضرورية أثناء مراجعة الحالة. ويمكن أن يشمل ذلك تدابير مثل تقديم جلسات عن المهارات الحياتية أو الإدارة المالية للأسر التي تواجه صعوبة في إدارة الأموال التي تتلقاها بشكلٍ فعال أو توعية الآباء أو مقدمي الرعاية بأهمية إعطاء الأولوية للإنفاق على رعاية الطفل.

تشمل الجوانب الرئيسية للمراجعة ما يلي:

- التجارب المتعلقة باستلام النقد/البطاقة/القسيمة واستخدامها؛
- تجارب الوصول إلى المحلات التجارية/تجار التجزئة/الأسواق؛
- القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية؛
- الاعتماد على استراتيجيات التأقلم السلبية؛
- المخاوف المتعلقة بالسلامة؛
- التوترات الأسرية.

يمكن استخدام **عينة نموذج للمتابعة والمراجعة** في المرفق رقم خمسة لإرشاد خطوات المراجعة.

©UNHCR/Lilly Carlisle

إغلاق الحالة

يتم إغلاق الحالات، عادةً، عندما يتم تحقيق أهداف حماية الطفل (وعائلته) المحددة في خطة الحالة، بما في ذلك النتائج المرتبطة بالمساعدة النقدية. وسواء كان ذلك بسبب بلوغ الطفل عمر 18 عاما ، أو انخفاض الموارد، أو بسبب تحقق التغييرات المرتبطة بالتحويلات القائمة على النقد، فإن جميع التحويلات القائمة على النقد ستنتهي في مرحلةٍ ما، وينبغي إدراج التخطيط لذلك في خطة الحالة.

يجب أن تشمل الإجراءات المحددة ما يلي:

• تقديم معلومات واضحة وميسرة ومبكرة حول نهاية البرنامج وأي ترتيبات انتقالية سيتم وضعها؛

• صياغة خطة خروج/انتقال مع الطفل، و مع مقدم الرعاية، إذا كان موجودًا؛

• تقديم المشورة ومساعدة الطفل، وعند الاقتضاء، مقدم الرعاية للتخطيط لما بعد توقف التحويلات النقدية بمجرد أن تقرر المفوضية وقف المساعدة النقدية أو قبل تاريخ التوقف بستة أشهر على الأقل.

• حيثما أمكن ذلك، ربط التدخلات القائمة على النقد التي تلبي الاحتياجات الأساسية بتدخلات سبل العيش أو برامج الحماية الاجتماعية لضمان استدامة الأثر على المدى الطويل؛

• عند توقف التحويلات النقدية، الاستمرار في تقديم خدمات أخرى خلال المرحلة الانتقالية ، إن أمكن، مثل تقديم المشورة ، ؛

• قدم الدعم للطفل ومقدم الرعاية، إذا كان ذلك مناسبًا، لوضع خطة لكيفية إدارة حياتهم بعد انتهاء جميع المساعدات.

المرفق رقم 1: طرق التحويل وآليات التسليم

(مقتبس من المبادئ التوجيهية التشغيلية للمفوضية للتدخلات القائمة على النقد في أماكن النزوح)

الطريقة	الآلية	الوصف
النقد الفوري	الدفع النقدي المباشر	تسليم النقود مباشرةً إلى المتلقين من جانب الوكالة المنفذة.
	التسليم عن طريق وكيل	المبالغ النقدية التي يتم تسليمها إلى المتلقين من خلال مؤسسة رسمية أو غير رسمية تعمل على هيئة وسيط، مثل وكلاء تحويل الأموال أو مكاتب البريد أو التجار أو مؤسسات التمويل متناهي الصغر. لا تتطلب من المتلقين امتلاك حساب.
الحسابات النقدية	البطاقة مسبقة الدفع	بطاقة بلاستيكية تُستخدم في أجهزة الصرف الآلي (ماكينات الصراف الآلي)، وتستخدم في المنح النقدية والقسائم. تتطلب اتصالاً بالشبكة.
	البطاقة الذكية	بطاقة بلاستيكية بشريحة، صالحة مع أجهزة نقاط البيع، تُستخدم في المنح النقدية والمشتريات من المتاجر. لا تتطلب اتصالاً بالشبكة.
	المعاملات المالية بالهاتف المحمول	رمز الرسائل النصية القصيرة الذي يمكن صرفه في العديد من منافذ البيع بالتجزئة أو غيرها من المنافذ، ويُستخدم في المنح النقدية والقسائم. يتطلب اتصالاً بالشبكة.
	الحساب البنكي	الحسابات البنكية الشخصية أو الحسابات البنكية الفرعية المستخدمة لإيداع المنح النقدية. يتطلب من المستلمين أن يكون لديهم وثائق هوية رسمية وغالبًا ما يكون لديهم حالة إقامة رسمية.
القسائم	القسائم الورقية	قسيمة ورقية يتم تسليمها مباشرةً إلى المتلقي ويمكن صرفها في منافذ معينة.
	قسيمة الهاتف المحمول أو القسيمة الإلكترونية	رسالة نصية قصيرة بها رمز القسيمة أو بطاقة بلاستيكية تُستخدم في نقاط البيع. يتطلب اتصالاً بالشبكة.

المرفق رقم 2: أداة جمع البيانات الخاصة بالتقييم

عوامل التقييم	مراجعة البيانات الثانوية		جمع البيانات الأولية (مناقشات مجموعات التركيز، مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين، الملاحظة)
	وضع ما قبل التدفق (في بلد الأصل) (البيانات الأساسية)	ما بعد التدفق (في بلد اللجوء)	
مخاطر حماية الطفل	- مخاطر الحماية التي يتعرض لها الأطفال في بلدهم الأصلي - الممارسات الاجتماعية الضارة وآليات التأقلم التي تؤثر على الأطفال، بما في ذلك انفصال الأسرة وزواج الأطفال وعمالة الأطفال - وجود فئات أو أفراد مهمشين	- طبيعة مخاطر الحماية التي يتعرض لها الأطفال في مواقعهم الحالية - وجود الأطفال غير المصحوبين أو المنفصلين عن ذويهم والأسر التي يعيلها أطفال	- ما مخاطر الحماية الرئيسية التي يتعرض لها الأطفال في هذا الموقع؟ - ما الأنشطة التي يقوم بها الأطفال خلال اليوم؟ - هل هناك أطفال يصلون الى بلد اللجوء/يعيشون دون مقدمي رعاية بالغين؟ - ما المصادر الرئيسية للإجهاد النفسي عند الناس؟ كيف يؤثر الإجهاد النفسي داخل الأسري على الأطفال؟
عوامل الحماية	- شبكات المجتمع/ممارسات دعم الأفراد والأسر المعرضين للخطر - معدلات الالتحاق بالمدارس قبل النزوح	- توافر شبكات الأمان الاجتماعي والأنظمة الوطنية لحماية الطفل والوصول إليها - شبكات المجتمع/ممارسات دعم الأفراد والأسر المعرضين للخطر	
الضعف الاقتصادي	- المصادر الرئيسية لدخل الأسرة قبل النزوح - نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من السكان، بما في ذلك الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة والأشخاص ذوي الإعاقة (نسبة الإعالة في الأسرة)	- المصادر الرئيسية لدخل الأسرة - آليات التأقلم الضارة التي يشارك فيها الأطفال والتي توظفها الأسر لتلبية الاحتياجات الأساسية - نسبة الأسر التي لديها نسبة إعالة عالية - وجود أسر وحيدة المعيل	- هل يحصل الناس على الاحتياجات الأساسية (الماء والأمن الغذائي والرعاية الصحية والمأوى والتعليم)؟ - كيف يلبي الناس احتياجاتهم الأساسية؟ - ما مصادر الدخل التي يمتلكها الناس؟ - هل يساهم الأطفال في دخل الأسرة؟ - هل يوجد أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة (مرض مزمن، أشخاص ذوي إعاقة) في المجتمع (نسبة الإعالة)؟ - هل تعاني بعض الأسر أكثر من غيرها؟ أي منها؟
العوامل الميسرة	- الخبرة السابقة (إن وجدت) في التدخلات القائمة على النقد، بما في ذلك الطرق وآليات التسليم	- الإطار القانوني الوطني لحرية التنقل - الحصول على التعليم - الوصول إلى سبل العيش - قدرة البالغين والأطفال على التسجيل لدى البنوك ومقدمي خدمات الهاتف المحمول	- ما طرق التحويل وآليات التسليم التي يفضلها الناس؟ - كيف يمكن للمجموعات المختلفة، بما في ذلك الأطفال، الوصول إلى المعلومات؟ ما تفضيلاتهم لكيفية استشارتهم وتقديم الملاحظات؟

المرفق رقم 3: عينة الأسئلة الخاصة بمراقبة ما بعد التوزيع في التدخلات القائمة على النقد[60]

العوامل التي يجب تقييمها	أسئلة استقصاءات مراقبة ما بعد التوزيع للأسر أو مناقشات مجموعات التركيز في التدخلات القائمة على النقد (مضمنة أو مقتبسة من الأداة 1: استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر في التدخلات القائمة على النقد لدى المفوضية والأداة 2: أسئلة مناقشات مجموعة التركيز بشأن مراقبة ما بعد التوزيع في التدخلات القائمة على النقد لدى المفوضية
القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية	- هل يُبلِّغ الناس بقدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية؟[61] - هل يعتمدون على مصادر دخل مستدامة؟[62] - هل الأسر قادرة على تجنب الاعتماد على آليات التأقلم السلبية؟[63] - هل تعاني بعض الأسر أكثر من غيرها؟ أي منها؟[64]
الاعتماد على آليات التأقلم السلبية[65]	- هل يذهب الأطفال إلى المدرسة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فكم العدد و العمر و الجنس؟ - هل يساهم الأطفال في دخل الأسرة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، كيف (نوع العمل وكم مرة يؤدونه) وأي الأطفال (العمر و الجنس)؟
التوتر الأسري	- هل حدت المساعدة من الإجهاد النفسي في الأسرة؟[66]
المساءلة أمام الأشخاص موضع الاهتمام[67]	- هل يتمتع الأطفال بإمكانية الوصول إلى آليات الشكاوى و تلقي الآراءالمناسبة للأطفال؟ - هل يتمتع البالغون بإمكانية الوصول إلى آليات الشكاوى و تلقي الآراءالآمنة والسرية؟

[60] يجب صياغة أسئلة محددة وفقًا للسياق ومع مراعاة الحساسية المحتملة للقضايا التي يتم تناولها.
[61] راجع نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسم 2G. لكي يتم وضع "نعم"، يجب أن تكون الإجابة "الكل".
[62] راجع نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسم 12C. لكي يتم وضع "نعم"، يجب أن تستبعد الإجابات "المدخرات" و"التحويلات" و"الدعم من الأصدقاء/العائلة" و"القروض" وأي مصدر آخر غير مستدام.
[63] راجع نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسمين 3G و4G. لكي يتم وضع "نعم"، يجب أن تكون جميع الإجابات عن القسم 3G "لا" ويجب أن تكون الإجابات عن القسم 4G "0" لجميع الخيارات.
[64] تشمل فئات التصنيف المحتملة الأطفال غير المصحوبين، والأطفال المنفصلين عن ذويهم، والأسر التي يعيلها أطفال، والأسر التي لديها نسبة إعالة عالية.
[65] تم إدراج أسئلة مماثلة في نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسم a3G، و، e، و، f، g.
[66] راجع نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسم c1G.
[67] راجع نموذج استقصاء مراقبة ما بعد التوزيع للأسر ، القسم الأول.

المرفق رقم 4: عينة أسئلة الإدماج في تقييم المصالح الفضلى الشامل

العوامل التي يجب تقييمها	أسئلة للمتلقي المباشر (مقدمو الرعاية البالغون/الطفل إذا كان غير مصحوب أو إذا كان يعيل أسرة)	أسئلة إضافية للأطفال إذا كانوا متلقين مباشرين (الأطفال غير المصحوبين أو أو الذين يعيلون أسرهم)	أسئلة الطفل (إذا لم يكن المتلقي المباشر)
نسبة الإعالة[68]	- كم عدد البالغين الذين يعملون في الأسرة؟ - كم عدد المعالين[69] في الأسرة؟		
القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية	- ما فئات الإنفاق الأساسية في الأسرة؟ - هل أنت قادر على تغطية الاحتياجات الأساسية للأسرة؟ - هل هناك أي احتياجات أساسية لا تستطيع تلبيتها؟ - كيف يمكنك تغطية النفقات الإضافية غير المتوقعة؟ - هل أنت قادر على توفير الاحتياجات الأساسية للطفل؟ إذا لم تكن قادرًا، فلما لا؟	-	- هل تمت تلبية احتياجاتك من الطعام والماء والمأوى والملابس والأحذية ومستلزمات النظافة والرعاية الطبية والمدرسة؟ - هل لديك أي احتياجات لم يتم تلبيتها؟ - ما العقبات الأساسية التي تحول دون تلبية احتياجاتك الأساسية؟
الاعتماد على استراتيجيات التعايش الضارة	- ماذا تفعل لتغطية احتياجات أسرتك الأساسية؟ - هل يشارك أي أطفال في الأسرة في تغطية الاحتياجات الأساسية للأسرة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، وضح أيٍّ من الأطفال وكيف يقوم بذلك.	-	- هل تعمل حاليًا؟ - إذا كانت الإجابة نعم، كم عدد أيام عملك في الأسبوع، وما نوع العمل؟ منذ متى وأنت تعمل؟ - كم تربح؟ كيف تنفق أجرك؟
التوتر الأسري	- كيف تصف علاقتك بالطفل/مقدم الرعاية/أفراد الأسرة الآخرين؟[70] - إذا كانت العلاقة متوترة، فما السبب وراء هذا التوتر؟	-	- هل تشعر بالأمان في المنزل؟ - كيف هي علاقتك بوالدك/الوصي/مقدم الرعاية؟[71] - إذا كانت العلاقة متوترة، فما السبب وراء هذا التوتر؟

[68] أفراد الأسرة غير المدرين للدخل مقابل أفراد الأسرة المدرين للدخل

[69] الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 عامًا، أي فرد من أفراد الأسرة يبلغ من العمر 16 عامًا أو أكثر من ذوي الإعاقة، وكبار السن غير القادرين على العمل

[70] راجع نموذج تقييم المصالح الفضلى الشامل، القسم c2.

[71] راجع نموذج تقييم المصالح الفضلى الشامل، القسم a2.

المرفق رقم 4 واصلت

العوامل التي يجب تقييمها	أسئلة للمتلقي المباشر (مقدمو الرعاية البالغون/الطفل إذا كان غير مصحوب أو إذا كان يعيل أسرة)	أسئلة إضافية للأطفال إذا كانوا متلقين مباشرين (الأطفال غير المصحوبين أو أو الذين يعيلون أسرهم)	أسئلة الطفل (إذا لم يكن المتلقي المباشر)
التفضيلات والأولويات	- ما طريقتك المفضلة للحصول على المساعدة (نقدًا/بطاقة/قسيمة/عينية)؟ - إذا كان لديك نقود أو يمكنك شراء سلع باستخدام بطاقة، فماذا ستشتري؟		
الخبرة في النقد والتكنولوجيا	ـ ما هي الطريقة التي تفضلها للحصول على المساعدة (نقدا/البطاقة/القسيمة/العينية) ؟ - إذا كان لديك نقود أو يمكن شراء الأشياء باستخدام بطاقة ، ماذا ستشتري ؟	- هل سبق لك أن كنت مسؤولاً عن إدارة أموال ؟ - هل لديك خبرة في استخدام الهواتف المحمولة/أجهزة الصراف الآلي/نقاط البيع (SOP) أو على دراية بها	
مخاوف السلامة المتعلقة بالنقد أو القسائم		- هل لديك أي مخاوف بشأن سلامتك فيما يتعلق بالوصول إلى وكلاء نقاط التوزيع/أجهزة الصراف الآلي/البنوك؟ - هل تشعر بالراحة عند التسوق في المحلات التجارية/في السوق؟ - هل لديك أي مخاوف بشأن سلامتك فيما يتعلق باستلام النقود أو القسائم؟	
دعم الأسرة أو المجتمع		- هل لديك أي شخص يمكنه مساعدتك إذا واجهت صعوبات في الوصول إلى النقد/البطاقات/القسائم أو استخدامها؟	

المرفق رقم 5: عينة نموذج المتابعة والمراجعة[72]

العوامل التي يجب تقييمها	أسئلة المتلقي المباشر للنقد (مقدمو الرعاية البالغون/الطفل إذا كان غير مصحوب أو إذا يعيل أسرة)	أسئلة الطفل (إذا لم يكن المتلقي المباشر للنقد)
تجربة تلقي النقد/البطاقة/القسيمة واستخدامها	- كم المبلغ الذي تلقيته؟ - هل تلقيته في الوقت المتوقع؟ - هل واجهت أي صعوبات في استلام أو استخدام النقد/البطاقة/القسيمة؟ - إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف تم حل المشكلة؟	
تجربة الوصول إلى المتاجر/تجار التجزئة/الأسواق	- ما مدى شعورك بالأمان عند دخول المتاجر أو الأسواق؟ - إلى أي مدى كان عليك الذهاب للوصول إلى المتاجر أو الأسواق؟ - ما مدى رضاك عن الطريقة التي يعاملك بها تجار التجزئة/أصحاب المتاجر؟	
القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية	- على ماذا أنفقت نقودك/قسيمتك؟ - هل كنت قادرًا على تلبية جميع احتياجاتك الأساسية؟ - إذا لم يكن الأمر كذلك، فما تلك الاحتياجات التي لم تستطع تلبيتها؟ - هل تلقيت أموالاً من أي مصادر أخرى؟	- هل تم تلبية احتياجاتك من الطعام والماء والمأوى والملابس والأحذية ومستلزمات النظافة والرعاية الطبية؟ - إذا لم يكن الأمر كذلك، فما تلك الاحتياجات التي لم تستطع تلبيتها؟
الاعتماد على استراتيجيات التعايش السلبية	- هل كان يتعين عليك القيام بأي شيء خطير أو أي شيء يزعجك من أجل تلبية احتياجاتك الأساسية؟	- هل تساهم في تلبية احتياجاتك أو احتياجات أسرتك الأساسية؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف ذلك؟
المخاوف المتعلقة بالسلامة	- هل واجهت أي مشاكل تتعلق بالسلامة أو شعرت بعدم الأمان فيما يتعلق باستلام النقد/البطاقة/القسيمة؟ - إذا كان الأمر كذلك، فمتى ولماذا؟ - ما الذي يمكن القيام به لكي تشعر بمزيدٍ من الأمان؟	
التوتر الأسري	- كيف هي علاقتك مع الطفل/مقدم الرعاية/أفراد الأسرة الآخرين؟ - هل تمكنت الأسرة من البقاء معًا؟	- هل تشعر بالأمان في المنزل؟ - كيف هي علاقتك بوالدك/مقدم الرعاية؟ - كيف هي علاقتك مع أفراد الأسرة الآخرين؟

[72] يجب أن تكون الأسئلة مصممة حسب السياق. يجب إجراء المتابعة مع كل من متلقي التحويل النقدي ومع الطفل. عندما يكون الأطفال هم المتلقون، يجب استخدام أسئلة المتلقي فقط ويجب تكييف الأسئلة حسب عمر الطفل ومستوى نضجه.

المرفق السادس: مصادر مفيدة

الوثائق المرجعية العامة

المجموعة العالمية للحماية، المساعدة النقدية وبالقسائم من أجل الحماية: جرد المساعدات النقدية والقسائم لتحقيق نتائج الحماية في قطاع الحماية في الأوضاع الإنسانية، يوليو 2020

هوغو سليم وأندرو بونويك، الحماية – دليل ALNAP للوكالات الإنسانية، 2005

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الاستماع والتعلم: التقييم التشاركي مع الأطفال والمراهقين، 2012

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دليل عملي بشأن المساءلة أمام المتضررين، 2020

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سياسة مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين المعنية بالعمر ونوع الجنس والتنوع، 2018

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - برنامج الأغذية العالمي، التوجيهات المشتركة: توجيه المساعدة لتلبية الاحتياجات الأساسية.

حماية الطفل

المجموعة العالمية للحماية، مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل، 2012

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني، 2019

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المبادئ التوجيهية لإجراءات المصالح الفضلى: تقييم المصالح الفضلى للطفل وتحديدها، 2021

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ئين إجراءات التشغيل الموحدة لتنفيذ إجراءات المصالح الفضلى للأطفال المعرضين للخطر، 2018

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، إطار عمل حماية الأطفال، 2012

النقد

شراكة التعلم النقدي (CaLP) مسرد للمصطلحات

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد، بدون تاريخ

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، www.unhcr.org/cash-based-interventions.html

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، تنفيذ سياسة التدخلات القائمة على النقد لعام 2016-2019، 2019

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، سياسة التدخلات القائمة على النقد، 2016

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، استراتيجية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين لإضفاء الطابع المؤسسي على التدخلات القائمة على النقد لعام 2016-2020، 2016

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، دليل المستخدم لمراقبة ما بعد التوزيع للتدخلات القائمة على النقد في عمليات المفوضية، 2020

التدخلات القائمة على النقد وحماية الطفل

شراكة التعلم النقدي، حماية الطفل في برامج التحويلات النقدية، 2012

مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014–2015، دليل الحماية في التدخلات القائمة على النقد.

مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014–2015، التوصيات الرئيسية للحماية في التدخلات القائمة على النقد.

مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014–2015، أداة تحليل مخاطر الحماية وفوائدها، بدون تاريخ

مشروع تحسين قدرة الاستجابة لعام 2014–2015، نصائح للحماية في التدخلات القائمة على النقد، بدون تاريخ

المجموعة العالمية للحماية، مذكرة فنية حول حماية الطفل والتدخلات القائمة على النقد، بدون تاريخ

إنقاذ الطفولة، توجيهات حماية الطفل للحصول على المساعدة النقدية وبالقسائم، 2019

البحوث والدراسات

شراكة التعلم النقدي، كيف يمكن لبرامج التحويل النقدي حماية الأطفال من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف، 2012

شراكة التعلم النقدي، ما يمكن أن تفعله برامج التحويل النقدي لحماية الأطفال من العنف والإساءة والاستغلال – الاستعراض والتوصيات، 2012

ميشيل بيرج ولويزا سيفريس، مخرجات الحماية في التدخلات القائمة على النقد: مراجعة المطبوعات السابقة، 2015

إنقاذ الطفولة، مخرجات الطفل في برامج التحويل النقدي: تقرير تجميعي للأدلة حول البقاء والتعليم والحماية في السياقات الإنسانية وغير الإنسانية، 2018

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، برامج التحويل النقدي وحماية الطفل في العمل الإنساني: الاستعراض والفرص المتاحة لتقوية الأدلة، 2019

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، مراقبة حماية الطفل في البرامج النقدية الإنسانية، 2019

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، المساعدة النقدية والوقاية من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدتهما والتصدي لهما: نتائج من الأبحاث في لبنان والإكوادور والمغرب، 2019

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تأثير المساعدة النقدية متعددة الأغراض على النتائج الخاصة بالأطفال في لبنان، 2015

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، خدمة الحماية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: تعزيز خدمات حماية الطفل من خلال دمج التدخلات القائمة على النقد كجزء من عملية وضع البرامج الشاملة، 2020

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ملخص النتائج: تأثير التدخلات القائمة على النقد على نتائج الحماية، 2019

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، فحص الحماية والنوع الاجتماعي في التحويلات النقدية والقسائم، 2013

مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، التخفيف من مخاطر إساءة استخدام السلطة في المساعدة النقدية، بدون تاريخ

اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، برنامج التحويلات النقدية "Min Ila" للأطفال السوريين النازحين في لبنان، التقرير النهائي لتقييم التأثير، 2019

اليونيسف، كيفية عمل خدمة "كاش بلس": ربط التحويلات النقدية بالخدمات والقطاعات، 2017

الرؤية العالمية، تأثير المساعدة النقدية متعددة الأغراض على عمالة الأطفال بين الأطفال اللاجئين السوريين في البقاع، لبنان، 2018